

فرنسا تشيد بـ"حياد بغداد" في المنطقة وتحت على حل الخلافات مع اربيل

الحقيقة - خاص

أشاد السفير الفرنسي في بغداد باتريك دوريل، أمس الاثنين، بنجاح العراق في "منع الانجرار" الى صراعات اقليمية في المنطقة، وفيما أكد أن باريس مستمرة بدعم بغداد في مجال الأمن والتسليح، حث على استمرار الحوار بين السلطات الاتحادية وسلطات إقليم كردستان لتجاوز الخلافات. وقال السفير في بيان صدر بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي، إنه "منذ العيد الوطني الماضي، تمكنا من تحقيق تقدم في عدد كبير

من المجالات على الرغم من عودة الحرب مرة أخرى واستمرار التوترات في المنطقة، لكن تشترك فرنسا والعراق في قناعة راسخة بأن الحل الدبلوماسي تظل دائما أفضل من اللجوء إلى القوة لحل الخلافات"، مشيراً إلى "مشروع مؤتمر بغداد الذي يحظى باهتمام خاص ودعم كبير من الرئيس ايمانويل ماكرون". وأضاف: "نعمل معاً، لإعادة بناء الروابط المتينة بين القطاع الخاص الفرنسي والقطاع الخاص العراقي وسيدات ورجال الأعمال الفرنسيين والعراقيين، من اجل التنوع الاقتصادي

العراقي وتنميته المستدامة خدمة للمواطن العراقي"، لافتاً إلى "استئناف بعثات التنقيب الأثرية الفرنسية عملها في العراق، وفوز فيلم مملكة القصب العراقي للمخرج حسن هادي بجائزة في مهرجان كان قبل شهرين". وأوضح السفير الفرنسي، أن "العراق يعيش اليوم مرحلة استقرار مهمة، بفضل جهود الحكومة العراقية، التي نجحت في منع انجرار العراق الى صراعات هو ليس طرفاً فيها"، مؤكداً ان "أمن ودفاع العراق أولوية لفرنسا التي تواصل حضورها في العراق في إطار التحالف الدولي وبمستوى أكبر في إطار ثنائي،

وخصوصاً في مجال التدريب، وفي مجال التسليح والتجهيز، حيث تبدي فرنسا استعدادها الدائم لتلبية حاجة العراق من المعدات، ونواصل العمل لدعم العراقيين في الحفاظ على سيادة بلدهم بما في ذلك مجاله الجوي". وحث على "استمرار الحوار بين السلطات الاتحادية وسلطات إقليم كردستان، لتجاوز التحديات الراهنة والتغلب على الصعوبات التي تواجهها"، منوها إلى أن "العراق يمر بلحظة مفصلية في تاريخه، وان فرنسا، حريصة على تعزيز شراكتها مع العراقيين".

السفير السعودي يشيد ببعثة الحج العراقية ويبشر بمستقبل أفضل

الحقيقة - متابعة

أكد السفير السعودي لدى بغداد، عبد العزيز الشمري، أمس الاثنين، أن عقد الاتفاقيات مع العراق جار على أفضل ما يمكن و"القدام أفضل"، فيما بين أن الحجاج العراقي أصبح مميّزاً في المملكة العربية السعودية لالتزامه بالتعليمات.

وقال الشمري، إن "حصول هيئة الحج العراقية على أفضل بعثة حج وللسنة الثالثة على التوالي، إنجاز كبير يحسب للعراق، لتنافس مع 182 دولة"، لافتاً إلى أن "الحصول على المركز الأول وللسنة الثالثة على التوالي يدل على عمل وإنجاز كبير". وأضاف، أن "الحج العراقي أصبح مميّزاً في المملكة العربية السعودية وهو ملتزم بالتعليمات وهذا يحسب الى هيئة الحج والعمرة العراقية، ونتمنى لهم دوام التوفيق". وفي سياق منفصل أكد السفير السعودي، أنه "خلال السنوات الماضية مضيئاً وبشكل كبير بعقد عدة اتفاقيات ومعاهدات بين المملكة والعراق والعمل جارٍ على أفضل ما يمكن والقدام أفضل".

الأمم المتحدة: ملتزمون بمعالجة القضايا السكنية الملحة في العراق والعالم

الحقيقة - متابعة

أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان، أمس الاثنين، التزامه بمعالجة القضايا السكنية الأكثر إلحاحاً، التي تواجه العراق والعالم، لافتة إلى ضرورة توفير الحزمة الكاملة من خدمات تنظيم الأسرة والعمل نحو عالم مستدام وآمن وعادل ينعم بالسلام والرفاهية للجميع.

وقالت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق، هند جلال في كلمة لها خلال المؤتمر السنوي بمناسبة اليوم العالمي للسكان، إن "الاحتفال باليوم العالمي للسكان، وللإصدار الرسمي (لتقرير حالة سكان العالم 2025) لصندوق الأمم المتحدة للسكان، يعد خارطة توجيهية تعكس حالة السكان في العراق والعالم"، مؤكدة "التزامنا الجماعي بمعالجة القضايا السكنية الأكثر إلحاحاً التي تواجه العراق والعالم".

وأضافت، "في اليوم العالمي للسكان، نتوقف لتأمل الاتجاهات والتحديات الديموغرافية التي تشكل مجتمعاتنا"، لافتة إلى أنها "أبرزت نتائج مسح الأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق العام 2021، إن معدل الخصوبة في العراق هو 3.3 طفل لكل امرأة وفي كردستان 3.2، إذ إن هذا الرقم لا يروي قصة النمو السكاني المستمر فحسب، بل يدعونا أيضاً إلى التعمق في خيارات وعقبات التنمية". وتابعت، أن "تقرير حالة سكان العالم 2025 صدر على هذه الخلفية الحاسمة، إذ يمثل هذا التقرير توجيهاً لبحث مكثف ومسح شمل 14,000 شخص عبر 14 دولة، بما في ذلك تلك التي لديها معدلات خصوبة مرتفعة ومنخفضة، ويقدم منظوراً جديداً حول الديناميكيات السكانية العالمية".

وأوضحت، "غالباً ما ترسم الرواية السائدة صورة لاتجاهين متطرفين: الأول، تراجع غير مسبوق في معدلات الخصوبة يؤدي إلى مخاوف من (انهيار سكاني) وشيك من جهة، والاتجاه الثاني هو الحجم الهائل لأكثر من 8 مليارات نسمة يتشاركون الموارد في العالم، والذي غالباً ما يوصف بأنه (أزمة)، من جهة أخرى، ومع ذلك، فإن الأداة الجديدة المقدمة في تقريرنا تكشف حقيقة أكثر دقة وإقناعاً تتحدى النتائج التي توصلنا إليها هذه الآراء المبسطة". وأشارت إلى أن "مسحنا يكشف عن أن أكثر من نصف المستجيبين الذين يرغبون في إنجاب الأطفال ذكراً أن الحواجز الاقتصادية هي السبب الرئيسي الذي قد يؤدي بهم إلى إنجاب عدد أقل من الأطفال مما يرغبون".

ولفت إلى أن "واحد من كل خمسة أشخاص شملهم الاستطلاع، أعرب عن قلقه بشأن النزاعات أو التحول البيئي أو المناخ السياسي، معتقدين أن هذه العوامل ستمنعهم من تحقيق حجم الأسرة الذي يرغبون فيه". وبيّنت، أن "المشهد السكاني في العراق لا يختلف عما يواجهه العالم في ضوء التحول البيئي والخيارات الاقتصادية وقضايا الصراع والنزوح وغيرها من الازمات التي يشهدها العالم، إذ واجه العراق عقوداً من الصراع وعدم الاستقرار، فإن هذه المخاوف بلا شك تؤثر في قرارات تنظيم الأسرة، وفي الوقت نفسه نلاحظ أن المهاجرين والسكان النازحين يواجهون أحياناً حواجز في الحصول على خدمات رعاية الأمومة بأسعار معقولة، وغالباً ما تعاني المجتمعات المهمشة من ضعف عام في الوصول إلى الخدمات الصحية الإنجابية الأساسية".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الثلاثاء
15 07 2025 العدد (2929)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

وزير الداخلية في طهران لمناقشة سبل إنجاز الزيارة الأربعينية



الحقيقة - خاص

وصل وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، إلى طهران للمشاركة في الاجتماع الثلاثي لوزراء داخلية العراق وإيران وباكستان. وذكر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية، في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أن "وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري والوفد المرافق له، وصل

إلى العاصمة الإيرانية طهران، دعوة رسمية من وزير الداخلية الإيراني، إسكندر مؤمني للمشاركة في الاجتماع الثلاثي لوزراء داخلية جمهورية العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية، لمناقشة الاستعدادات الجارية لإنجاح المشاركة في ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام". وأضاف، "جرت خلال الاجتماع مناقشة

جميع ما يتعلق بدخول الزائرين وانسيابية حركتهم، فضلاً عن موضوعات تتعلق بهذه المناسبة المهمة وشهد الاجتماع، أيضاً من جانب آخر بحث تعزيز التعاون والتنسيق في مجالات مكافحة المخدرات والإقامة وقضايا تتعلق بالجانب الأمني". وتابع، أن "الاجتماع الثلاثي حضره عدد من القادة والضباط من وزارة الداخلية العراقية ومحافظ كربلاء المقدسة وأعضاء اللجنتين

الأمنية والخدمية، كما حضر سفراء الدول المشاركة في هذا الاجتماع، فضلاً عن عدد من المسؤولين من حكومتي إيران وباكستان". وأعرب وزير الداخلية الإيراني عن "امتنانه لحكومة وشعب العراق لاستقبالهم زوار الأربعين". وأكد الشمري وفقاً للبيان أن "زيارة الأربعين من القضايا المهمة بين هذه البلدان".

الحشد الشعبي ينفي أبناء دمجه مع وزارتي الداخلية والدفاع

الحقيقة - خاص

حسنت هيئة الحشد الشعبي، الجدل بشأن دمجه مع وزارتي الدفاع والداخلية. وقال معاون رئيس أركان الهيئة، أبو عامر العيساوي، إن "ما يثار إعلامياً حول دمج الحشد الشعبي بوزارتي الدفاع والداخلية عبارة عن الصحة ولا

يوجد أي مستند قانوني أو طلب أو أمر بهذا الموضوع". وأوضح، أن "القيادات السياسية واعية لخطورة هذا الموقف"، منوهاً بأن "مثل هكذا قرار ممكن أن يكون خطراً جداً وما يتم تناقله غير صحيح ولا يوجد شيء رسمي وهو دعائية إعلامية".

الداخلية تنفي إطلاق قوات حرس الحدود الكويتية النار على عراقيين قرب الحدود

الحقيقة - خاص

نفى وزارة الداخلية، إطلاق قوات حرس الحدود الكويتية النار على عراقيين قرب الحدود. وذكر بيان للوزارة ورد لـ "الحقيقة"، أن "بعض صفحات التواصل الاجتماعي تداولت أخباراً مفادها، أن قوات حرس

الحدود الكويتية قامت بفتح النار تجاه مجموعة من الشباب العراقيين قرب الشريط الحدودي، ما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة آخر"، مشيرة إلى أنها "تنفي نفياً قاطعاً هذه الادعاءات". وأكدت أن "الحدود العراقية - الكويتية مستقرة وآمنة، ولا تشهد أي حوادث من هذا النوع".

الثقافية

محمد لقمان الحواجة
والتكوينات الزخرفية في السياقات التوليدية

يُعد فن الزخرفة محاكاةً للصور الفكرية ذات الطابع المثالي، المنتمية إلى مستويات الرمز في أعمال الفنان والباحث محمد لقمان الحواجة، الذي عرفته من خلال زيارته المتواصلة لربوع مدينة الحلة العريقة، ومكتبته العامرة التي تقع قرب مكتبة الدكتور عبد الرضا عوض...

التفاصيل ص9

تشكيل

"نمبر ون" روبرت تشانغ ..
مؤسسة روبرت تشانغ للخزف الصيني

حارس أمين على كنوز الإمبراطورية الخزفية، في ردهات الصالات المعروضة، حيث يرقص الضوء على أسطح الخزف المصقول، وتتوهج الألوان الزاهية، لا يمكن للمرء إلا أن يشعر بهيبة التاريخ وعمق الفن. هناك، وسط هذه التحف الخالدة، يتجلى...

التفاصيل ص10

الآخيرة

رئيس مجلس الوزراء يستقبل
رئيس وأعضاء المجلس الجديد لاتحاد الأدباء
والكتاب في العراق

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رئيس وأعضاء المجلس الجديد لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق. وهنأ سيادته الأعضاء الحضور بمناسبة فوزهم في انتخابات اتحاد الأدباء، كما أثنى على جهود أعضاء الدورة...

التفاصيل ص12



العراق المزدهر والمتمطور.. أمل العراقيين الأصلاء

طارق العبودي

يلاحظ أن مزاج الشارع العراقي يتصف باليأس والاحباط وفقدان الأمل بالحكومة؛ لأن حكومتنا ما زالت متشبثة بالمحاصصة التي جلبت لنا الفساد والفسوق والفشل وانعدام الخدمات وسوء الإدارة وغيبت الكفاءات العلمية والوطنية من احتلال موقعها الطبيعي في إدارة البلد.. وهذا ما نلمسه ويعاني منه المواطن طيلة ٢٠ سنة في الوقت أن بلدنا غني ويملك طاقات علمية وموارد ضخمة من جميع النواحي ولديه كل مقومات النجاح والتقدم...

وإذا ارادت الحكومة أن تمتد جسور الثقة بينها وبين المواطن وتزرع الأمل والتفاؤل فعليها:

١- أن تصدر قوانين صارمة وحازمة بحق الفاسدين وكل من ينتهك ويخرق مسؤولياته الوطنية والوظيفية.

٢- الحد من سيطرة وهيمنة الأحزاب وسحب السلاح من الشارع وعدم احتواء المسؤول وحتى المواطن بالحزب والعشيرة إنما الدولة هي من توفر الأمن والأمان والحماية وتضمن حقوقه وكرامته.

٣- يكون الوطن والقانون هما هويته وملاذبه بعيداً عن الهويات الفرعية.

٤- تطبيق مبدأ من أين لك هذا بشكل دوري وعادل ونزيه وحازم ومحاسبة من يخرج عن الثوابت والحدود المعقولة للتملك والدخل المادي.

٥- فك الارتباط والتعبية مع الدول الأجنبية وسحب الجيوش والقواعد الأجنبية من البلد بعد تأهيل قواتنا المسلحة للدفاع عن البلد بشكل جيد

٦- تحسين المستوى المعاشي لأصحاب الدخل الفقيرة وتوفير فرص عمل للعاطلين.

٧- توفير السكن والحياة المستقرة للمواطنين وخصوصاً لأصحاب الكفاءات العلمية

والأكاديمية داخل وخارج العراق لتشجيعهم على العودة إلى البلد لتوظيف خبراتهم وطاقاتهم العلمية في خدمة بلدهم وتطوره بعد توفير الأجواء المناسبة لعودتهم.

٨- تفعيل دور المؤسسات الرقابية والجمهورية لرصد المخالفات والتجاوزات من قبل المؤسسات لاتخاذ العقوبات بحقهم..وهنا يقع دور محوري وفعال ونشط على القوى المدنية والديمقراطية والمراهنه عليها بعد توحيدها وتعاضدها على برنامج عمل للوصول إلى تحقيق هذه الشروط والمبادئ لنرى عراقاً مزدهراً وليكون مركز إشعاع في المنطقة...

العراق يستحق أن يحتل موقعه الريادي في المنطقة ويلحق بالدول المتقدمة من الناحية العمرانية والصناعية والزراعية والخدمية والأمنية.

محافظ بغداد يفتتح المرحلة الأولى من تأهيل منتدى شباب رياضة البنوك



خبرات مهنية تؤهلهم لسوق العمل الحر. وأشار العلوي إلى أن الحكومة المحلية تولي اهتماماً خاصاً بفتح الشباب وتمتية قدراتهم، وتعمل على تذليل التحديات التي تواجههم من خلال توفير بني تحتية متطورة تعزز من مشاركتهم الفاعلة وتفتح أمامهم آفاق الإبداع.

وتخل حفل الافتتاح معرض للفنون التشكيلية والرسومات الحديثة، بالإضافة إلى ورش ودورات متخصصة في ريادة الأعمال والذكاء الاصطناعي، إلى جانب فعاليات علمية وثقافية واجتماعية ورياضية، في إطار نهج يستهدف تأهيل الطاقات الشبابية والارتقاء بمهاراتهم الأكاديمية والمهنية.

الحقيقة - متابعة

افتتح محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، المرحلة الأولى من مشروع تأهيل وتطوير منتدى شباب رياضة البنوك في جانب الرصافة، ضمن جهود المحافظة الهادفة لتوفير بيئة حاضنة للشباب ومواكبة التطور في البنى التحتية الشبابية. وفي بيان صدر عن قسم الإعلام والاتصال الحكومي، أكد المحافظ أن "أعمال المرحلة الأولى من المشروع نفذت بانسيابية عالية، ووفق أسلوب حديث ومتكامل"، مشدداً على ضرورة الإسراع في إكمال مراحل التأهيل المتبقية، بما يضمن خلق بيئة تفاعلية تمكن الشباب من ممارسة هواياتهم وتطوير مهاراتهم واكتساب

النقل: أكثر من 750 طائرة تعبر الأجواء العراقية يومياً

الرحلات الجوية بفاعلية وأمان". وأشار إلى، أن "هذا التحول يتطلب تحدياً واسعاً للبنية التحتية للملاحة الجوية، يشمل أنظمة الرادارات، وأجهزة قياس المسافات، والمعدات الصوتية الخاصة بالتواصل مع الطائرات، مؤكداً أن الوزارة تعمل بجدية عالية على تطوير البنى التحتية وفق المتطلبات الدولية.

ما ساعد في تقليل وقت التحليق واستهلاك الوقود لشركات الطيران وشجّعها على اعتماد المسارات العراقية مجدداً". وأضاف، أن "العراق يواصل تنفيذ خطة طموحة لتحديث نظام إدارة الأجواء، من خلال الانتقال من النظام الملاحي الحالي (RNAV5) إلى النظام المتقدم (RNAV1)، الذي يتميز بمرور أعلى ودقة أكبر في تنظيم حركة الطيران، ويتيح استيعاب عدد أكبر من

يومياً إلى أكثر من 750 طائرة، وهو ما يمثل نقلة نوعية في واقع إدارة المجال الجوي للبلاد". وأشار إلى، أنه "عند تسلم الوزارة إبان حكومة الخدمات مهام عملها، كان عدد الرحلات لا يتجاوز 350 طائرة يومياً، ومنذ ذلك الحين، شرعنا بخطوات تطويرية شملت فتح نقاط دخول وخروج إضافية مع دول الجوار، وإنشاء ممرات جوية مباشرة بين عدة مواقع داخل الأجواء العراقية،

تطوراً ملحوظاً في حركة العبور الجوي، نتيجة سلسلة من الإجراءات الفنية والتنظيمية التي تبنتها الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية منذ مطلع العام 2023، ويتوجبه مباشر من وزير النقل، رزاق محييس السعداوي، الذي تسلم مهامه نهاية العام 2022". وتابع البيان، أن "هذه الإجراءات أسهمت في رفع عدد الرحلات الجوية العابرة للأجواء العراقية من نحو 350 طائرة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، امس الاثنين، ارتفاع عدد الطائرات العابرة للأجواء العراقية في 350 إلى أكثر من 750 طائرة يومياً في عهد الحكومة الحالية، مؤكدة السعي لتحديث نظام إدارة الأجواء إلى النظام المتقدم (RNAV1). وذكر بيان للوزارة، أن "الأجواء العراقية تشهد

الأنبار تنفذ حملة لمتابعة ورصد المخالفات في الأسواق والمحال والأفران



بغداد وجميع المحافظات، ولدينا مؤشرات تؤكد وجود حالات احتكار وغش تجاري وصناعي، وسيتم التعامل معها بقوة ووفق القانون". وأضاف، أن "الحملات والرقابية مستمرة من قبل دائرة الرقابة التجارية، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية والجهات الساندة، لمراقبة الأسواق التجارية والكلاء".

بغداد وجميع المحافظات، ولدينا مؤشرات تؤكد وجود حالات احتكار وغش تجاري وصناعي، وسيتم التعامل معها بقوة ووفق القانون". وأضاف، أن "الحملات

بغداد وجميع المحافظات، ولدينا مؤشرات تؤكد وجود حالات احتكار وغش تجاري وصناعي، وسيتم التعامل معها بقوة ووفق القانون". وأضاف، أن "الحملات

بغداد وجميع المحافظات، ولدينا مؤشرات تؤكد وجود حالات احتكار وغش تجاري وصناعي، وسيتم التعامل معها بقوة ووفق القانون". وأضاف، أن "الحملات

الحقيقة - متابعة

نفذت مديرية الرقابة التجارية والمالية فرع الأنبار التابعة لوزارة التجارة، حملة لمتابعة ورصد المخالفات في الأسواق والمحال والأفران، بالتزامن مع الحملة المركزية التي أطلقتها الوزارة في بغداد والمحافظات. وقال مدير فرع الرقابة التجارية والمالية في محافظة الأنبار أحمد رسول عاصي: إن "الحملة تنفذ لتوجيهات وزير التجارة وبالتنسيق مع مديرية الجريمة المنظمة الاقتصادية وجهاز الأمن الوطني، وأسفرت عن رصد مؤشرات إيجابية لاستقرار أسعار المواد الغذائية، لاسيما بالتزامن مع انطلاق تجهيز مفردات السلة الغذائية للوجبة الرابعة، وتجهيز مادة الطحين للوجبة السادسة". وأضاف، أنه "تم ضبط مادة البيض في بعض

الأسواق لعدم حملها علامات تجارية أو أختام رسمية، بالإضافة إلى ضبط عدد من عبوات صلصة الوجبات السريعة منتهية الصلاحية، فضلاً عن ضبط مادة الحليب المخصصة للكبار منتهية الصلاحية أيضاً". وأشار إلى أنه "جرى تأشير مخالفات تتعلق بعدم النظافة في بعض الأفران ومحال المعجنات، وتم تبليغ أصحابها بضرورة الالتزام بشروط النظافة والسلامة المهنية، والتقيّد بإدراج تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية على المعجنات". وأكد أن "الحملة مستمرة وتشمل جميع مناطق المحافظة بهدف حماية المستهلك وضمان سلامة المواد المعروضة في الأسواق". وأعلن وزير التجارة أثير داود الغريبي، عن إطلاق أكبر حملة لمراقبة الأسعار بالأسواق في بغداد والمحافظات. وقال الغريبي "الحملة انطلقت في أسواق

الكرد الفيليون و"كوتا" البرلمان.. مقعد يتيم تتنازعه الأحزاب وسط مطالب بالتمكين

تقرير

الحقيقة / متابعة

ويؤكد نعيمش أن "الكرد الفيليين يعتبرون أبناء محافظة واسط والأصليين وليس أقلية، ولديهم تمثيل في المحافظة، إذ إن مديري دوائر بلدية الكوت ودوائر فك الارتباط ومكتب المحافظ جميعهم من الكرد الفيليين".

وبيّن، أن "هذا التمثيل يعود لعلاقة المحافظ الجيدة مع الكرد الفيليين، كما أن معاون المحافظ فيلي، وهو نبيل شمة، شقيق الموسيقار نصير شمة، لذلك هناك دور وتمثيل للفيليين في المحافظة".

جدير بالذكر أن الكرد الفيليين تعرضوا للتسفير والتهجير والاعتقال والقتل إبان حكم الرئيس الأسبق أحمد حسن البكر، في عامي 1970 و1975، ومن بعده نظام صدام حسين في 1980، وتواصلت

طيلة المدة اللاحقة، ويرى مؤرخون أن أسباب التهجير تعود إلى انتماءاتهم المذهبية والقومية.

وتشير الأرقام إلى أنه جرى ترحيل نحو نصف مليون كردي فيلي إلى إيران نتيجة حملات الاضطهاد، واختفى ما لا يقل عن 15 ألف كردي فيلي، معظمهم من الشباب، لم يتم العثور على رفاتهم بعد ذلك، وجرى استهداف التجار والأكاديميين الكرد الفيليين البارزين ورفيقي المستوى في بغداد على وجه التحديد. وبرغم سقوط النظام البائد، لم يزل الكرد الفيليين حقوقهم الكاملة، وفقاً للقرائن المتحققة، التي تشير إلى أن معظم العائدين منهم واجهوا صعوبات في الحصول على الجنسية، أو لاستعادة جنسيتهم العراقية الأصلية.

لكن مع هذا، يشير البديري، إلى أن "الكرد الفيليين شركاء في الوطن ومشاركون في الأحزاب السياسية وحصلوا على مقاعد خارج الكوتا الفيلية، وبإمكانهم ممارسة حقهم الطبيعي سواء في الجانب السياسي أو التنفيذي، بالإضافة إلى مشاركتهم الواسعة في الانتخابات".

وهو ما يذهب إليه أيضاً النائب في البرلمان عن محافظة واسط، باسم نعيمش، إذ يقول إن "المقعد النيابي الواحد للكرد الفيليين هو لحفظ حقوق الأقليات، لكن دخول الفيليين إلى مجلس النواب غير مقصّر على الكوتا، بل هناك مرشحون في قوائم خارج الكوتا وهؤلاء قد يصلون للبرلمان إذا فازوا في الانتخابات".

المؤسسات الحكومية منها مجلس النواب العراقي ومجالس المحافظات". ويتابع البديري، أن "كوتا الفيليين في محافظة واسط جاءت نتيجة هذا الحق المكتسب والأصيل للكرد الفيليين، وهو حق لا بد أن تحتفظ به محافظة واسط، لكن مع الأسف في الآونة الأخيرة جعلوا مقعد الكوتا هذا على المستوى الوطني، الأمر الذي يثير مخاوف من استئثار حزب بعينه بهذا المقعد".

ويشدد البديري على ضرورة "إلغاء تحويل كوتا الكرد الفيلية خارج نطاق محافظة واسط، باعتبار أن واسط هي المكان الأكبر الذي يعيش فيه الكرد الفيليون موزعين في مدن الكوت والعزيرية والحي وبدرة وزرباطية وجصان".

من غياب الحماية القانونية، بسبب ضعف إجراءات مفوضية الانتخابات، ما أدى إلى ترشح شخصيات من خارج المكون الفيلي، إضافة إلى التدخلات والمزايدات التي تسهم في تشتيت الصوت الفيلي". بحسب قوله.

ويؤكد أن "المقعد الواحد لا يتناسب مع حجم الكرد الفيليين عدداً وتاريخياً، وأمام حجم ما تعرضوا له من إبادة جماعية، لذلك على البرلمان المقبل إنصاف هذا المكون المهم".

وبهذا السياق أيضاً، يقول عضو الهيئة السياسية في تحالف "خدمات"، رشيد البديري، إن "الكرد الفيليين تعرضوا للاضطهاد والإبادة الجماعية والتهجير في زمن النظام البائد، لذلك يستحقون أن تكون لهم حقوق من خلال

يواجه مقعد "كوتا" الكرد الفيليين في مجلس النواب العراقي، الذي يراه البعض "تمثيلاً شكلياً"، تدخلات حزبية حتى بات محل جدل واسع خاصة بعد تحويله إلى مستوى وطني خارج نطاق محافظة واسط، الأمر الذي يثير مخاوف من استئثار حزب بعينه بهذا المقعد، بحسب مراقبين.

ويطالب مراقبون بضرورة إلغاء تحويل مقعد "كوتا" على مستوى العراق وقصره على محافظة واسط، إلى جانب التمكين الحقيقي لهذا المكون من خلال زيادة عدد المقاعد بما يتناسب مع حجم الكرد الفيليين، وما تعرضوا له من اضطهاد.

ويقول السياسي حيدر هشام الفيلي، إن "الكرد الفيليين مقعداً نيابياً مخصصاً لهم ضمن نظام الكوتا في محافظة واسط، كتقدير لوجودهم التاريخي والاجتماعي في المدينة، لكن هذا المقعد، الذي يفترض أن يعكس تطلعات هذه الشريحة، أصبح اليوم محل جدل واسع بين من يراه تمثيلاً شكلياً، ومن يدعو لتمكين حقيقي لهذا المكون".

ويوضح الفيلي، أن "مقعد الكوتا الفيلية في واسط تأسس بحراك مجموعة من الكرد الفيليين وبناءً على طلبات مقدمة للبرلمان، استجابت اللجنة القانونية لهذا الطلب، ولكن تم تحجيمه من ثلاثة مقاعد إلى مقعد واحد لأسباب سياسية".

ويضيف، أن "هذا المقعد يعاني

الزراعة: أشجار مقاومة للجفاف وآبار ارتوازية لدعم مشروع تثبيت الكتبان الرملية



الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الزراعة، امس الاثنين، الاستعانة بأشجار مقاومة للجفاف وآبار ارتوازية لدعم مشروع تثبيت الكتبان الرملية. وقال المتحدث باسم الوزارة مهدي سهر، إنه "في إطار جهود الوزارة لمكافحة التصحر وحماية الغطاء النباتي وتحقيق تنمية مستدامة بيئية، قامت وزارة الزراعة ومن خلال دائرة الغابات والتصحر بعدة مشاريع في مجال مكافحة التصحر، منها مشاريع التثبيت الرملية، ومشاريع الغابات والتي تشمل عموم المحافظات". وأوضح سهر، أن "هذه المشاريع تتضمن زراعة أشجار صحراوية مقاومة للجفاف في المناطق الصحراوية؛ بهدف تثبيت الكتبان الرملية، وأيضاً وقف الزحف الصحراوي ووقف التصحر". وأشار سهر إلى، أن "هذا العمل يأتي بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية، كم أن هناك خططا لإنشاء حفر آبار في الأراضي الصحراوية، إلى جانب إنشاء مشاريع حصاد المياه؛ من أجل استخدامها في ري الواحات وأيضاً مشاريع تثبيت الكتبان الرملية في عموم المحافظات، عبر استخدام أفضل طرق الري الحديثة".



بين زمنين.. العراقيون
من جيل الانغلاق إلى جيل
الانفتاح... وماذا بعد؟

الحقوقية أنوار داود الحفاجي

شهد العراق منذ العام ٢٠٠٣ تحولاً جذرياً لم يكن على مستوى النظام السياسي فحسب، بل من بنية المجتمع العراقي بكافة مستوياته الفكرية، الاقتصادية، الاجتماعية، والأخلاقية. ويمكن القول إن هناك فاصلاً زمنياً وثقافياً صارخاً يفصل بين جيل ما قبل ٢٠٠٣ وجيل ما بعد ٢٠٠٣، حيث أنتج هذا التحول جيلاً جديداً يحمل تطلعات ومفاهيم مختلفة، ويعيش في عالم متسارع الانفتاح والتطور.

جيل ما قبل ٢٠٠٣ نشأ في ظل حكم استبدادي مركزي، سادت فيه ثقافة الخوف وكنم الأصوات، وكانت السياسة موضوعاً محزماً في البيوت والمدارس والشارع. بالمقابل، ولد جيل ما بعد ٢٠٠٣ في بيئة مليئة بالضجيج السياسي، تعدد الأحزاب، وتضارب الخطابات. هذا الجيل رغم ضياعه أحياناً في متاهة الفوضى السياسية، إلا أنه أصبح أكثر جرأة في طرح الأسئلة، والمطالبة بالحقوق، والنزول إلى الشارع للاحتجاج.

جيل ما قبل ٢٠٠٣ عانى من عزلة تكنولوجية وإعلامية قسرية؛ فالقنوات كانت محدودة، والإنترنت غائب، والمعرفة محصورة في الكتب الورقية. أما جيل ما بعد ٢٠٠٣، فقد انفتح فجأة على عالم لا حدود له، حيث أصبح الإنترنت، والمنصات الاجتماعية، والمعلومة الحظية جزءاً من يومه. هذا الانفتاح أكسبه معرفة أوسع لكنه جعله أيضاً عرضة للتضليل، وفقدان الهوية الثقافية أحياناً.

تميز المجتمع العراقي قبل ٢٠٠٣ بتناسك اجتماعي نسبي بفعل مركزية الدولة والمجتمع الأوي، رغم ما كان يشوبه من قمع وتقييد للحريات. بعد ٢٠٠٣، ظهرت هويات فرعية متصارعة، وتراجعت سلطة العائلة التقليدية، وبرزت ظواهر جديدة مثل الهجرة، والعزوف عن الزواج، والتباعد بين الأجيال. ورغم هذا التفكك، ظهرت مبادرات شبابية إيجابية تسعى لبناء مجتمع مدني جديد.

قبل ٢٠٠٣، كان العراقيون يعيشون في ظل حصار اقتصادي خانق، خال من فرص العمل والاستثمار. وبعد ٢٠٠٣، انفجرت موارد النفط ولكن بشكل غير عادل، فظهر التفاوت الطبقي بشكل صارخ، وبرزت طبقة سياسية غنية على حساب عامة الشعب. الجيل الجديد ولد في هذه الفجوة، مما ولد حالة من الإحباط واليأس لدى كثير من الشباب الذين باتوا يبحثون عن الهجرة كخلاص.

جيل ما قبل ٢٠٠٣ كان مضطرباً بقمع صارمة تفرضها الأسرة والمدرسة والدولة، لكن هذا الانضباط كان ناتجاً عن الخوف لا القناعة. جيل ما بعد ٢٠٠٣، بحكم الحرية المفاجئة، شهد انفلاتاً أخلاقياً في بعض الحالات، لكنه أيضاً حمل قيماً جديدة مثل احترام التنوع، والمطالبة بالحقوق، والتطلع المجتمعي.

الأجيال القادمة في العراق ستكون نتاج هذه التحولات، لكنها تواجه تحديات خطيرة انهيها التعليم، ضعف الهوية الوطنية، الغزير المناخية، والتحول الرقمي. إن لم يُستثمر في وعيها، وخلق بيئة صحية للتطور الفكري والإنتاجي، فإن العراق مقبل على جيل قد يكون غربياً عن تاريخه، مشوشاً في حاضره، وغامضاً في مستقبله. ختاماً.. إنها لحظة تأمل عميقة هل سواصل إنتاج جيل غاضب يبحث عن الخلاص، أم سترسم ملامح جيل واثق يصنع التغيير؟

النزاهة تضبط مسؤولاً في تسجيل عقاري قضاء الزبير بتهمة الاستيلاء على المال العام

ضبط سند عقار بحوزة المتهم مساحته (14) دونماً وقيمتها التقديرية (7) مليارات دينار



الحقيقة - متابعة

تمكّن ملاكات هيئة النزاهة الاتحادية من ضبط مسؤول في مديرية التسجيل العقاري الزبير التابعة لمحافظة البصرة؛ بتهمة استغلال وظيفته والاستيلاء بغير وجه حق على المال العام. الهيئة، وبمعرض جديتها عن العملية التي نفذت بموجب مذكرة قضائية، أفادت بأن عمليات المتابعة والتحري والتقصي والتدقيق، التي قام بها فريق عمل مؤلف من مديرية تحقيق البصرة، أفصحت إلى الإيقاع بمسؤول شعبة الحسابات في مديرية التسجيل العقاري بقضاء الزبير، بعد أن ضبطت بحوزته سند عقار تابع لعقارات الدولة مساحته (١٤) دونماً في موقع مُتميز في البصرة وتصل قيمته لأكثر من (٧) مليارات دينار، إضافة إلى ضبط مجموعة من السندات العقارية باسم المتهم في أماكن مختلفة من مركز المدينة تصل قيمتها إلى ما يقارب مليار دينار.

وتابعت الهيئة مبيّنة أنّ العملية أسفرت أيضاً عن ضبط (٧٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة وسبعين مليون دينار عراقي، و(٦٤,٠٠٠) مائتي ألف دولار.

فضلاً عن ضبط معاملات عقارية متأخرة كانت بحوزة المتهم. وأوضحت الهيئة أنه تم تنظيم محضر أصولي بالمضبوطات، وعرضها رفقة المتهم على قاضي محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في البصرة، الذي قرّر توقيف المتهم بموجب أحكام المادة (٣١٦) من قانون العقوبات.

وأوضحت أنّ المتهم كان يتعمد تأخير معاملات المراجعين؛ بغية إجبارهم على دفع مبلغ رشوة، مقابل قيامه بإنجاز معاملاتهم واستقطاع وصولات وتسليم مبالغ نقدية خلافاً للقانون، لافتة إلى ضبط تقارير كشف للعقارات مختومة بختم الكشف فقط، من دون ملء بياناتها،

أربعة وستين ألف دولار، ومصوغات ذهبية، موضحة أنه تم ضبط عجلة قيمتها أكثر من (٧٠,٠٠٠,٠٠٠) سبعين مليون دينار عراقي، وعقود بيع وشراء لمجموعة كبيرة من السيارات قيمتها التقديرية تصل إلى نحو (٢٠٠,٠٠٠) مائتي ألف دولار.

تستمر لشهرين..

مجلس الخدمة الاتحادي يحدد موعد فتح منظومة الكودات

الحقيقة - متابعة

حدد مجلس الخدمة الاتحادي، امس الاثنين، موعد فتح منظومة الكودات، وفيما أكد أن افتتاح المنظومة سيستمر لشهرين، أشار إلى أنه سيتم آلية تعيينات مناسبة للمتقدمين. وقال رئيس مجلس الخدمة، مكي مرتضى القزويني إن "منظومة الكودات ستفتتح في موعد أقصاه نهاية الأسبوع الحالي حال استكمال أمور الحماية

والنقص في المستمسكات قبل توليد الكودات"، لافتاً إلى أن "المجلس سيبدأ بإجراءات التدقيق والمطابقة والمقاطعة للمشمولين قبل منحهم الكودات لضمان شمول المستحقين بتسليم الكودات". وذكر أنه "سيتم إعلان قوائم التقاطع الوظيفي للسماح للمتقدمين بتقديم اعتراض في حال وجود خطأ في معلوماتهم"، مبيّناً أن "الكودات سيتم توليدها في داخل المجلس حصراً". وتابع "سنمنح فرصة قانونية كافية بمنح الكودات للمشمولين

السيبرانية والدعم الفني"، مبيّناً أن "فتح المنظومة سيستمر لمدة شهرين كاملين". وأضاف أن "منظومة الكودات ستكون مختلفة الإجراءات تماماً عن الوجبات السابقة"، لافتاً إلى أنها "ستعطي شركاء المجلس في وزارات التعليم والتربية والاتصالات والوقف فرصة كافية لتحديث بيانات المتقدمين قبل بداية توليد الكودات". وأكد أن "المجلس سيصدر جميع المشمولين بقانوني حملة الشهادات العليا والأوائل (59_67) بالملاحظات

السيبرانية والدعم الفني"، مبيّناً أن "فتح المنظومة سيستمر لمدة شهرين كاملين". وأضاف أن "منظومة الكودات ستكون مختلفة الإجراءات تماماً عن الوجبات السابقة"، لافتاً إلى أنها "ستعطي شركاء المجلس في وزارات التعليم والتربية والاتصالات والوقف فرصة كافية لتحديث بيانات المتقدمين قبل بداية توليد الكودات". وأكد أن "المجلس سيصدر جميع المشمولين بقانوني حملة الشهادات العليا والأوائل (59_67) بالملاحظات

التخطيط تعلن تطبيق المواصفة العراقية إلزامياً على السيارات المستوردة



سيشمل جميع أنواع المركبات، باستثناء المركبات الكهربائية والهجنبة التي لا تزال قيد إعداد مواصفات فنية خاصة بها". لافتاً إلى أن "الهدف من هذه الخطوة لا يتمثل في خفض الأسعار - كون ذلك خارج اختصاص الجهاز - وإنما في تنظيم الاستيراد والحد من العشوائية، وحماية المستهلك من المركبات غير المطابقة للمواصفات".

المستوردة اعتباراً من موديلات 2025 صغوداً، مبيّناً أن "الجهاز سبق أن طلب تأجيل تنفيذ القرار لمنح المستوردين والمصنّعين الوقت الكافي للتكيف مع الاشتراطات الفنية الجديدة". وأضاف أن "الجهاز يعمل حالياً بالتنسيق مع هيئة التقييس الخليجية، للاستفادة من خبراتها الفنية، وتطوير آليات تطبيق المواصفة العراقية إلزامياً ودولياً". وأكد أن "تطبيق المواصفة

مستوى السلامة والجودة بما يتوافق مع متطلبات السوق المحلية". وأوضح رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، فياض الدليمي، بحسب البيان، أن "القرار يأتي استناداً إلى توصيات لجنة الأمر الديواني (37 لسنة 2024)، وقرار المجلس الوزاري للاقتضاء القاضي بتعديل بند التأشير في المواصفة المعتمدة للمنتجات الفنية للمركبات". وأشار إلى أن "التطبيق الإلزامي سيشمل جميع المركبات

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التخطيط، امس الاثنين، عن تطبيق المواصفة العراقية إلزامياً على السيارات المستوردة. وذكر أن "سيتم إعلان قوائم التقاطع الوظيفي للسماح للمتقدمين بتقديم اعتراض في حال وجود خطأ في معلوماتهم"، مبيّناً أن "الكودات سيتم توليدها في داخل المجلس حصراً". وتابع "سنمنح فرصة قانونية كافية بمنح الكودات للمشمولين

الموارد: ندرس إنشاء سد قاطع على شط العرب لتقليل آثار اللسان المحلي

الحقيقة - متابعة

تصل بعدد إلى ما تم الاتفاق عليه، وهو ما يصعب من مهمة مواجهة اللسان المحلي في شط العرب". وتابع ان "نهر دجلة يصل إلى سد الموصل اليوم بـ350 متر مكعب/ثانية، فيما تطلق الوزارة 360 متر مكعب من السد، و340 متر مكعب/ثانية من سد حديثة لتلبية استحقاقات المحافظات".

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال إن "الحكومة العراقية اتخذت حزمة من الإجراءات الفاعلة للحد من تفاقم أزمة اللسان المحلي في شط العرب، وفي مقدمتها زيادة الإطلاقات المائية"، مبيّناً أن "العراق لا يزال يعاني من عجز كبير في الإيرادات المائية الواردة من دول الجوار، وأن الجهود مستمرة داخليا وخارجيا لمعالجة الأزمة".

وأضاف أن "العراق يتلقى 70 بالمئة من موارده المائية من خارج حدوده، وتحديداً من تركيا وسوريا وإيران". مشيراً إلى أن "الحكومة الحالية اتخذت إجراءات فاعلة لمواجهة أزمة اللوحة، من بينها التواصل المباشر مع قبل رئيس الوزراء مع الجانب التركي، وزيارة وفد برلماني إلى أنقرة".

وذكر أن "تركيا وعدت بزيادة الإطلاقات المائية إلى 420 متر مكعب بالثانية، لكن الكميات الواصلة حتى اليوم لم تتجاوز 350 متر مكعب بالثانية"، مبيّناً أن "الاستجابة التركية متوترة ولم

الأمم المتحدة: ملتزمون بدعم العراق في المضي قدماً بأولوياته المتعلقة بالسكان

قائمة على بيانات ديموغرافية شاملة والزام بحقوق الإنسان، ويتمشى هذا الدعم مع خطة التنمية الوطنية والالتزام الحكومة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول العام 2030، كما هو موضح في إطار التعاون الجديد بين الأمم المتحدة والعراق للفترة من 2025-2029".

وبيّن أن "صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، مستمر من خلال برنامج القطري الجديد للفترة من 2025-2029، بتنفيذ مشاريع وبرامج حيوية وتركز على تحقيق ثلاث نتائج تحويلية طموحة بحلول العام 2030: إنهاء وفيات الأمهات التي يمكن

الحوار مستتراً أكثر"، موضحاً "أننا نتطلع إلى تعزيز ودعم سياسات تتولى أولوية قصوى أو حلولاً تضمن الصحة الإنجابية، وأيضاً تمكين الأفراد والأزواج من اتخاذ قراراتهم المستنيرة بشأن أسرهم ومستقبلهم". وأشاد "بجهود الحكومة العراقية المستمرة في تطوير وتنفيذ سياساتها السكانية التي تستجيب لاحتياجات شعبها وتضع الأساس للتنمية المستدامة"، لافتاً إلى أن "الأمم المتحدة ملتزمة بدعم العراق في المضي قدماً بأولوياته المتعلقة بالسكان، ويشمل الدعم القوي بتطلعات الناس بشأن، والخصوبة، وتمكين النساء والشباب، وضمان أن تكون جميع السياسات

لاحتفاء بهذا اليوم المهم، بل أيضاً لإطلاق تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن حالة سكان العالم لعام 2025، والذي يتناول قضية الخصوبة البالغة الأهمية، مؤكداً "الالتزام المشترك بمواجهة الفرص والتحديات في عصرنا". وأضاف: "نجتمع اليوم أيضا لعرض التقرير الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2025، بشأن حالة سكان العالم، والتأمل في سياسات العراق السكانية في ظل التحولات الديموغرافية العميقة".

وأشار إلى أن "العراق يقف على مفترق طرق ديموغرافي، والذي يمتلك عدداً كبيراً من الشباب، إلى جانب التغيرات في معدلات الخصوبة، مما يجعل

الحقيقة - متابعة

أشاد نائب الممثل الخاص والمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق، غلام إسحاق زاي، امس الاثنين، بجهود الحكومة العراقية المستمرة في تطوير وتنفيذ سياساتها السكانية، فيما أكد التزام الأمم المتحدة بدعم العراق في المضي قدماً بأولوياته المتعلقة بالسكان. وقال إسحاق زاي في المؤتمر السنوي بمناسبة اليوم العالمي للسكان إنه "شرف كبير أن انضم إليكم في الاحتفال باليوم العالمي للسكان في العراق، حيث تجمعتنا هذه المناسبة مع نخبة من القادة وأصحاب المصلحة، ليس فقط

"الحقيقة" تحاور الفنان التشكيلي العراقي فاضل ضامد

البيئة هي أكثر بلاغة وتأثيراً،

فهي داخلة في مخيلته مع أي عمل فني



فنان تشكيلي وناقد وشاعر، يمارس العديد من الهوايات التي تحوّلت الى مواهب كبيرة وابداعاتٍ متعدّدة كلّها تصب في صالح الابداع، ربما يكون هو الفنان الأكثر مخيلة ومزجاً للألوان منذ أن جلبت له طفولته تلك اللوحات العتيقة والمعتمقة، لتضعها أمام عينيه فينبره بها، ويسعى في حلمه أن يشكّل مثلها في مخيلته. إنه الفنان التشكيلي العراقي فاضل ضامد، الذي عبّر عن سحر تلك اللحظات الأولى التي تشكلت بعد ولادته الرسمية التي كانت العام 1957 في كربلاء، من خلال الأنشطة المدرسية، ليحصل بعدها على بكالوريوس أكاديمية الفنون الجميلة العام 1980، ويقيم عددا من المعارض والمشاركات داخل العراق وخارجه، منها معرض التخرج الذي نظّمته الأكاديمية، ومعرض أربعة في معرض العام 2004، ومعرض ملتقى المثقفين العراقيين العام 2005، ومعارض مشتركة أخرى أحدها في ميسوسا الأمريكية العام 2006.

حوار / علي لفته سعيد

* ما الذي جاء بك إلى الفن؟

-كثير من الخيلة الصغيرة، الطياريات الورقية، والألعاب، وبعض الدمى الطينية، وكذلك عمل الآلات الصغيرة. كنت أنظر بتفحص إلى كل ما أراه: الشارع، السيارة، القطار، المناظر، الأسواق المزدهمة، كربلاء مزدهمة، فأنا أحب الشارع المكتظ بالناس والحلات، أملاً مخيلتي بتفاصيل الوجوه والأشياء.

لذاكرة، ربما كانت تعمل بالواو، حتى أدركت يوماً أنني أرسم ما رأيته. وفي واقعة مع صديقي حين كنا صبيين، أحداً يكره الآخر. شاهدته وهو يرسم، لكنني أيقنت أنني أرسم أفضل منه. حتى دخلت المتوسطة، فكان رسمي الأول بالألوان المائية، وبفواصل جيدة ونسب مضبوطة، لكنها اختلفت من حافظتي بعد الزواج.

تعلم الرسم ليس سهلاً، هناك مقدرة ممتدة سابقاً في دماغ الإنسان، ربما تعمل مستقبلاً. أو لا تعمل حسب ظروف الشخص وأدائه وانتمائه العملي.

تعب الطفولة دوراً مهماً في اكتشاف قدرتك والتعرّف عليها. فسان كنت راغباً، فيجربك الوقت أن تذهب لتشتري أصبغاً وأقلاماً وأوراقاً، لتتكون التجربة حيّة ومهمة، وهكذا تستمر بوازع الإلهام والحب والرغبة... للإنتاج والدراسة.

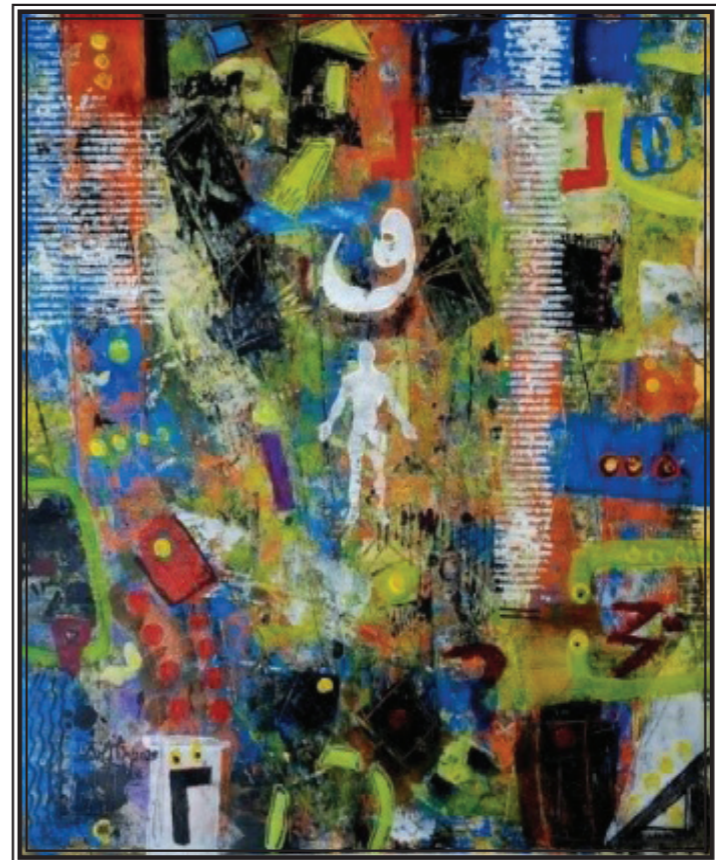
* هل هناك تأثير للبيئة على المخيلة وطريقة الرسم؟

- أكثر بلاغة وتأثيراً هي البيئة. لا يخرج الفنان بلوحة أو عمل فني إلا وقد تدخلت البيئة سلفاً في مخيلته، ولعبت دوراً مهماً في الإنتاج. ربما يكون هذا الإنتاج مختلفاً بين فنان وآخر حسب انتمائه المدرسي، وأقصد به الأسلوب الذي خضعت تجربته عبر التشكيل لتكوين الشخصية. أما المواضيع، فهي أكيداً ستكون موطناً مهماً جداً في الأعمال الفنية، للتفتيش عن مكونات مؤثرة على المتلقي بعد الإنتاج والعرض. سجلات الفنان اليومية ومشاهداته لها وقع مهم، فهو متحرّك دائماً بين مكونات بيئته.. بالطبع، إليك تكلمة النص مدققة بأسلوب يناسب النشر في جريدة، دون حركات إعرابية. مع الحفاظ فقط على الشدة، والتكوين، والفارزة، والنقطة.

سجلات الفنان اليومية ومشاهداته لها وقع مهم، فهو متحرّك دائماً بين مكونات بيئته. مثلاً، الفنان الذي يعيش في الريف تكون أعماله ذات علاقة وثيقة بالطبيعة، لذا ترى اللون الأخضر يسود على أعماله، وكذلك تفاصيل الأشجار، والبساتين، والأنهار، والبيوت الريفية، والنار، والحيوانات، وكثير من التفاصيل الأخرى. أما إذا كان الفنان يعيش في المدينة، فلها بيتها، فعينه الرائدة تسجل الأحداث والمشاهد، وبالتالي يكون العمل منجزاً مذهلاً. الأسلوب مختلف بين من يسجل لرسم حسب رؤياه وميوله الفنية، والمدارس العديدة: التجريدية، والانطباعية، والتعبيرية، وغيرها.

* أي المدارس الفنية التي تراها الأقرب لك؟

- إذا أردنا أن نصف أعمالنا لأية مدرسة تنتمي، فتلك مظلمة. الناقد الذي يعمل معنا في ترتيب أعمالنا هو من يبت بالانتماء لأية مدرسة. لا بد من فهم أن هناك لفظاً

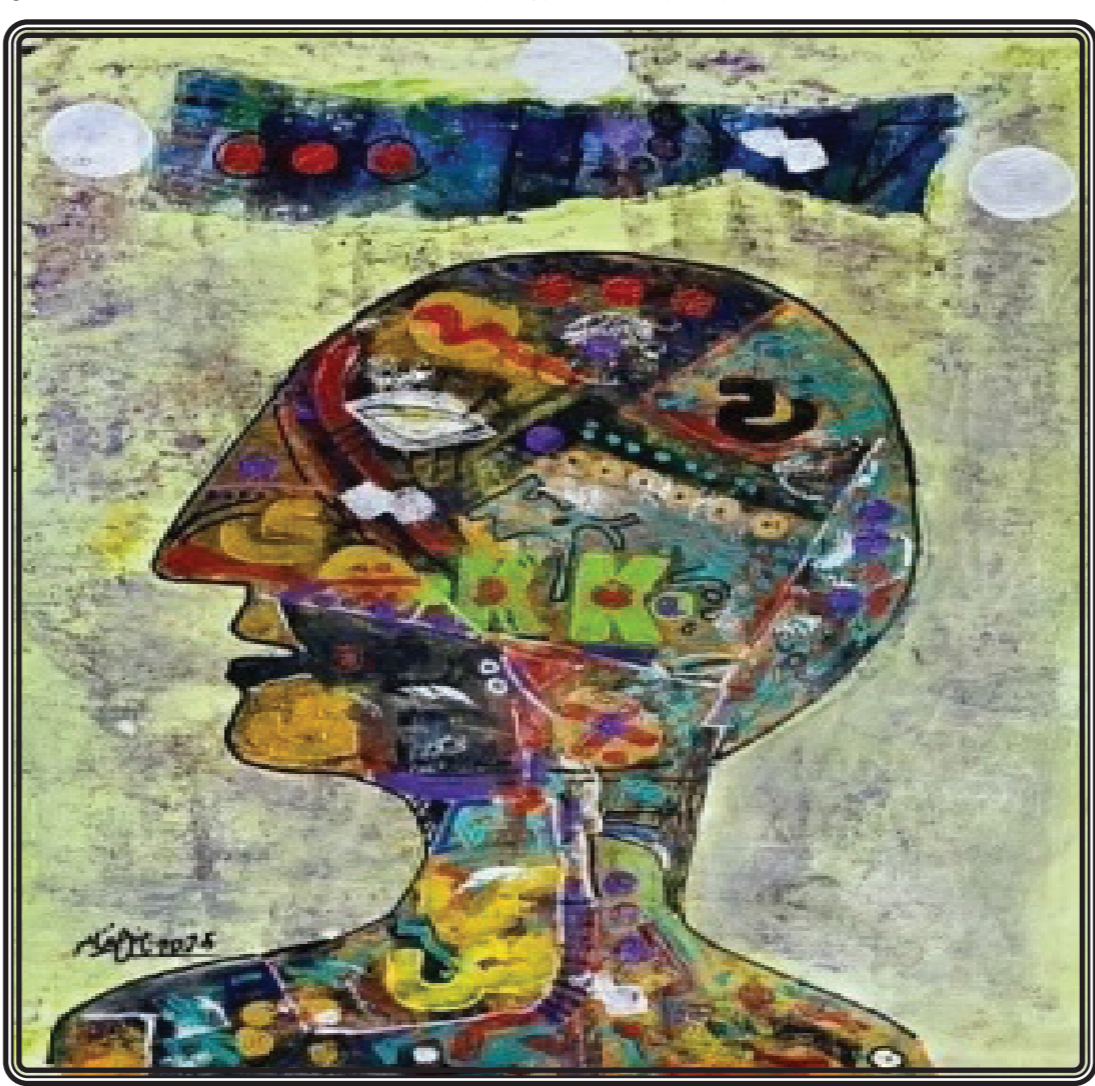


سائداً حول الأسلوب والبصمة والمتغير في عمل الفنان، وربما يُجسد ذلك شخصية العمل والانتماء. بشكل عام، الفنان تكون له ميول خاضعة لتجربته عبر سنوات، ويمر بتجارب عديدة تؤدّي بالتالي إلى توصيف العمل والانتماء. بالنسبة لي، مؤخراً أنا ميال لتجربة المدرسة التعبيرية التجريدية، وربما أخرج إلى واحدة منهما باعتبار أنني أشغقل بهما معاً أو على انفراد. المدارس الفنية في الوقت الحاضر خرجت تماماً عن سرب المدارس، حتى ما بعد الحداثة، وصيغ ومسميات مختلفة. مثلاً، نجد من يعمل بمساحات تركيبية أو ما يُسمى بـ(الإنستليشن)، وتجارب خاضعة لتفتيرات العصر، منها أيضاً المفاهيمية، وهي فن يُعطي من قيمة الفكرة على حساب الجمال والبراعة في العمل الفني المادي، كتجربة طليعية ظهرت في القرن العشرين.

سلوك في نخبة المتلقين يختلف تماماً عن التورث الجديد بمسحة حدائوية أو عصريّة.

* يري المتلقي أن أفكار لوحاتك تنطلق من البيئة العراقية ونقل ما يشبه الواقع. هل أخذت على عاتقك أرشفة الواقع فنياً؟

- لا أعتمد الفكرة المباشرة، ولا لوحة من دون فكرة، فالفكرة قائمة، وهي بالنتيجة الموضوع الذي سيجذب الناقد للحديث. التشكيل براعة متمتعة جداً لجذب الانتباه، وكذلك تجربة الفنان عبر سنوات اشتغاله، ستكون ثمرة جهود لإيجاد الشخصية، والمقصود هنا الأسلوب. اللون بحد ذاته



- تحدّثنا عن البيئة وتأثيرها على الفنان، ومعظم الفنانين العراقيين هم أكثر التصاقاً بالبيئة.

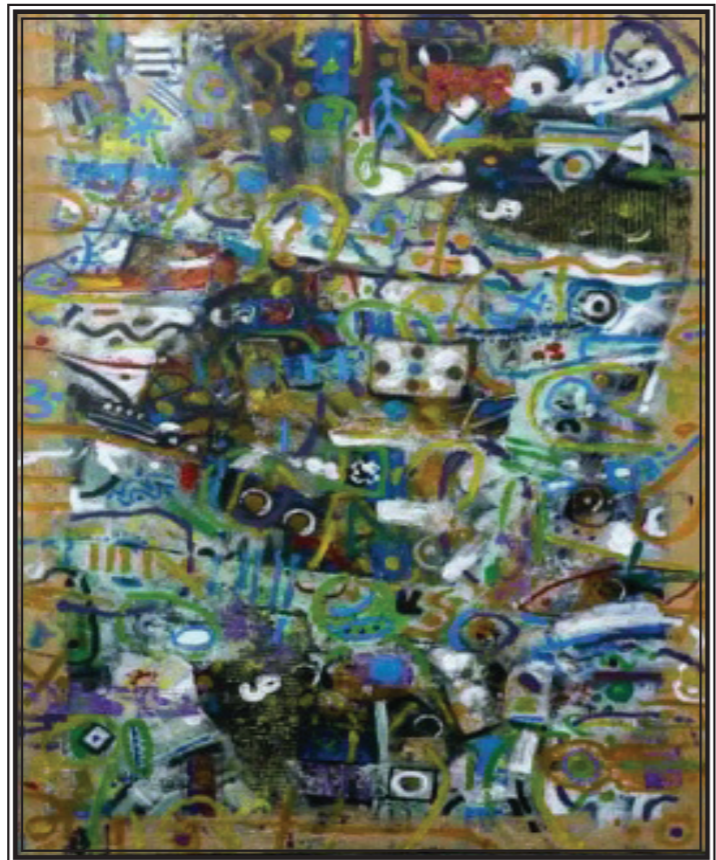
خذ مثلاً كربلاء، هي أكبر مركز للألوان، وللأشكال، والمتغيرات، بين الروافد القادمة من خارج المدينة كزائري المراقد، أو الثوابت ذاتها كالمرافد، وهناك تبعات أخرى مثل الأزياء، والرايات، والحركة، والعزاء، وغيرها من التفاصيل المهمة. ربما الفنان الكربلائي لا يهتم كثيراً لهذه البيئة كواقع يُظهرها حيّة في عمله، لكنها تبقى كمنظومة تحفر دائماً أن تكون تفاصيلها في العمل، وهي متطلبات حتى في الأسلوب التجريدي.

أنا أسوأ مؤرشف للواقع، ربما هزّنتي بعض التجارب الأوروبية والمدارس الحديثة، ولم أحقق المتغنى الذي يرضي بعض المتلقين. أرشفة التاريخ تأتي من خلال التجارب الدراسية الأكاديمية، كما يفعل مصوّرو القوفا، فهي ليست مسؤولية عظمي، فكثير من فنانني العالم، قديماً وحديثاً، ليس لهم علاقة بأشكال الواقع، وأخذتهم الأحلام والخيال التراكم في أدمغتهم ليتركوا لنا كثرًا وفيراً من الفنون. ربما وحدها الألوان تكون هي الأثر البالغ في الفنان.

*في ألوامك ثمة روح، هل هناك علاقة بين اللون والفكرة، أم اللون والطبيعة؟

- لا أعتمد الفكرة المباشرة، ولا لوحة من دون فكرة، فالفكرة قائمة، وهي بالنتيجة الموضوع الذي سيجذب الناقد للحديث. التشكيل براعة متمتعة جداً لجذب الانتباه، وكذلك تجربة الفنان عبر سنوات اشتغاله، ستكون ثمرة جهود لإيجاد الشخصية، والمقصود هنا الأسلوب. اللون بحد ذاته

هو المشكلة الرئيسية في الإنتاج. كيف توزّع هذه الألوان كمكان على القماش؟ وكيف تُظهر القيمة الشكلية للحدث؟ الفكرة هنا هي الحدث الذي تذهب إليه، ربما في اللا وعي، من خزين جاء من مشاهدات يومية وذاكرة اخترنت الصور للتوثيق. ربما هناك مكان عصي في اللوحة أو العمل الفني، وهو نظام المتحاورات وتنسيق هذه القيم كمنسب متفاوتة. على الشكل أن يخضع



لحضور الفنان التجريبي وتعامله المستمر مع اللون، الموضوع يأتي كنهاية حتمية من ثقافة الفنان ووعيه واطلاعه على المستجدات، أولاً من التكنولوجيا، وثانياً من مشاهداته لتجارب الآخرين، والمحصلة هي عمل متكامل. حصاد العمل هو الجودة التي تجعل الفنان يستمر لإشغال فتيل الاتقاد والإنتاج.

* البعض يرى أن النقل الواقعي أو الرسم الانطباعي لم يهد ملانما لروح العصر، وأن المدارس تريبعت على الأغلبية من الفنانين. هل أخذت على عاتقك إعادة الروح إلى جذور هذا الفن حيث بدأ هكذا؟

- لكل فنان رؤية بما يشغّل. الواقعية والانطباعية هي مدارس عظيمة. بدأ رؤاد الواقعية مثل غوستاف كوربيه وجان فرانسوا ميلت وجان باتيست بالتجارب مع الواقع. دخولهم هذا العالم له تأثير كبير على متغيرات كثيرة من سلالة الأسلاف، ولذلك رسموا ما تراه أعينهم من نشاطات بشرية مثل العمل في المزارع والمعامل والشوارع، وإظهار الجهد البشري للإننتاج. الجهد البشري دائماً متغير، ليس بالضرورة أن ترسم وجهاً أو صورة مكررة من الكاميرات للطبيعة أو تناظر لإبراز قدرتك كفنان متميز. المهم أنك تبرع في إنتاج الخيال، وكما العلم الذي تفوّق كثيراً بإنتاج مقاربات للرسم. المشكلة كيف تجد ذاتك في التعبير، وإنتاج ما هو غير مأوف لدى الآخرين.

اللون والطبيعة نشاط يومي لكل البشر وحتى أبسط المخلوقات، يُسمى بالتعامل الديناميكي الحصري لإنتاج يومياتنا ككائنات. أمّا الفنان، وحتى العالم، هو مخترع لجديد غير مبنوث به سابقاً. اللون مهمة حتمية للإنتاج، على أن تجد البراعة للاستخدام.

* هل تعتقد أن المتلقي أقرب إليه المدارس الجديدة في الفن التشكيلي،

* أم ما ترسمه أنت وبعض الزملاء؟

- المتلقي المحلي هو نموذج مختلف، ولذلك لا يابسه أن تكون اللوحة عملاً واقعياً أو تجريدياً أو انتماء آخر. هو يتعامل مع الفنان دون الحساب لعمله بشيء، ربما يرى أن الواقعية أقرب إليه باعتبار أنه جزء منها ويتعامل معها يومياً. وهناك متلقي نخبة أو متلقي ناقد أو أدبي. بين كل المتلقين تجد انحسار المعنى، خصوصاً في المدرستين التجريدية والتعبيرية أو كليهما معاً. دائماً هناك تشظ للمعنى، ربما يكون خارج الفكرة التي طرحها الفنان، وأعتقد أن ذلك ضروري جداً. هذه الانزياحات تسبّل وعياً جديداً لمفهوم اللوحة، وربما تأتي من المتلقي حتى البسيط. دور الفنان أن يترك الخيارات مفتوحة للتأويل حتى تترسب معانٍ أخرى وتزيد من الأفكار والطروحات، وهذا ما يحصل الآن وفي وقتنا هذا. متلقينا يبني علاقة وطيدة مع اللوحة من حيث المشاهدة الأولى، ولا يتمغن كثيراً في بلاسم ورموز لوحاتنا نحن الخارجين عن الإطار الدراسي للأعمال. لا يهيم أو يجلس أمام اللوحة للوصول إلى تأمل حقيقي يُزيل عنه فكرة عدم الفهم، ومهما كان المتلقي، هناك رسالة تصل له وتبقى هكذا أعمال.

* لماذا اتجه الكثير من الفنانين إلى المدارس الحديثة؟

- ليس بالضرورة أن الكثير منهم أتجه نحو الحداثة وما بعدها، ربما هناك وازع أن يخرج الفنان من المدارس المنتمية إلى الواقعية أو محاكاة الواقع أو الطبيعة، لأنه جرد نفسه من كثير من التفاصيل التي كانت تسهم في إتلاف الوقت وتدميره، ويعتبر ذلك هدراً للصحة والمال والوعي والثقافة. الفنان بحد ذاته متمرد على ما هو قديم، وأقصد بالفنان الذي تعلم أصول الفن على يد أساتذة كبار أو كليات فنون. هو يستطيع أن يرسم الحالتين، لكن خياره كأسلوب هو الواقعية أو التجريد، مع أن الإثنين يصبان في مصب واحد، ألا وهو المتلقي. اللوحة الواقعية هي صورة مكررة من الواقع، تسهم في إظهار متغيرات الواقع. أمّا التعبيرية والتجريدية فهما إزاحتان من الواقع، لكنهما تحزكا كقطبين، كل له تأثيره على المتلقي.

* كيف ترى واقع الفن التشكيلي في العراق؟

- أعتقد أن واقع الفن في العراق يحتاج إلى تنظيم وترتيب للدعوات، وإقامة المعارض، وحراك ثقافي مهم. وعلى بغداد أن تخرج من عباءة بغداد لإقامة المعارض في المحافظات. رغم وجود حراك ثقافي في المحافظات، إلا أن بغداد تبقى هي العين الساهرة والجاذبة للفنانين. ما زال الفن في العراق يحتاج إلى تبلور يظهر جماعات تدعمها الدولة، بإنشاء مراكز وقاعات عرض تكون مهياً كمتاحف ثابتة، في كل محافظات العراق.



أبطال الأفلام التي لا تنسى

رحيم العراقي

عادةً ما تترك الأفلام الجيدة بصماتها في ذاكرة مشاهديها، وتحديدًا أدوار أبطالها وبطلاتها لتصبح جزءًا من المخيلة الجماعية. هذا ما دفع بالقائمين على أحد برامج قناة أمريكية إلى طرح قائمة لأفضل عشرة أبطال وبطلات سينمائيين قاتلوا مدفوعين بما يؤمنون به، حتى ولو كان ذلك على حساب حياتهم. فأبطال الفن السابع الأمريكي، وعلى اختلاف أجناسهم وأصولهم ولون بشرتهم، قد يختلفون عن حملة السلاح الحكومي والذين يطلقون الرصاص بذكاء وبرودة أعصاب ويرتكبون الجرائم والمذابح من أجل إقامة العدالة، فيبقى بعضهم داخل إطار من القدسية التي تحفر في ذاكرة عشاق السينما. ومن بين هؤلاء:

- البطل "نيو": الذي قام بدوره الممثل الأمريكي كيانو ريفز في فيلم الخيال العلمي "ذي ماتريكس" The Matrix من إخراج أندري ولاري واشوسكي، إنتاج العام 1999.

- شخصية جيمس بوند، من أداء الممثل الاسكتلندي شين كونري، وتحديدًا في فيلم Dr. No. إخراج تيرينس يونغ وإنتاج العام 1962.

- البطلة كلاريس ستارلينغ، التي أدت شخصيتها الممثلة القديرة جودي فوستر في فيلم صمت الحملان أو The Silence of the Lambs، إخراج جوناثان ديمي، إنتاج العام 1991.

- البطل سبارتاكوس، الذي قام بدوره كيرك دوغلاس في الفيلم الرائع الذي حمل اسم بطله "سبارتاكوس"، من إخراج العبقري ستانلي كوبريك، إنتاج العام 1960.

- شخصية المفتش هاري القذر التي طبعت لسنوات في الذاكرة شخصية الممثل والمخرج المخضرم كلينت إيستوود، من فيلم Dirty Harry إخراج جون سيغال، وإنتاج العام 1971.

- البطل المعاصر جيسون بورن، في السلسلة الشهيرة التي أدى جميع أدوارها الرئيسية الممثل الهوليوودي الشهير مات دامون.

- شخصية البطل إنديانا جونز، التي أداها منذ العام 1981 الممثل المخضرم هاريسون فورد، وتوجها مؤخرًا بالفيلم الأحدث الذي بدأ عرضه في البالعات العالمية منذ الأرباء الماضي، من إخراج ستيفن سبيلبرغ.

- شخصية البطلة آلان ريبلي، التي أداها الممثلة الرائعة سيغورني ويفر، في فيلم Aliens إخراج جيمس كامرون، إنتاج العام 1986.

- شخصية البطل أتيكوس فينش، التي أداها غريغوري بيك في فيلم To Kill a Mockingbird إخراج روبرت موليفان، إنتاج العام 1962.

- شخصية البطل أوسكار شيندلر، التي أداها الممثل وليام نيسون في فيلم ستيفن سبيلبرغ الشهير حول الهولوكوست، والذي حمل عنوان قائمة شيندلر Schindler List، إنتاج العام 1993.

هذا ما جعلني أتذكر أبطال أحد الأفلام العراقية الذي لا يبارح الذاكرة وهو فيلم بيوت في ذلك الزقاق لكتابه جاسم المطير.. و مخرجه قاسم حوّل الذي فر من العراق قبل أن يكمل إخراج الفيلم، فكان قرار المسؤول تغيير قصة المؤلف ورؤية المخرج اليساري وتكليف المخرج الكبير محمد شكري جميل بهذه المهمة.

المسؤول: ما راح يعرض الفيلم.. لأن بي أحداث لازم تتغير.. و نضيف شخصيات أبطال وبطلات يقاتلون و يضحون بحياتهم.

المخرج: طيب استاذ.. ممكن تكلفون المخرج وهو يعيد اخراج النهاية..

المسؤول: المخرج شلع للخارج.. بس المنطقة موجودة والممثلين موجودين.. نزار السامرائي و عبد الجبار كاظم و هناء محمد و سعاد عبد الله ومكي البدري، و جمال امين و طعمه التميمي وسناء عبدالرحمن و سعدية الزبيدي..

المخرج: بس لازم المؤلف يكتب النهاية الجديدة.. المسؤول: لا.. إجنه كتبه النهاية.. خففته من الحدية والقسوة بالفيلم.. ماكو خلافات بمجتمعنا بعد الثورة..

المسؤول: ماكو استقلال وذوي اللي يشتغلون بالبيوت بالفيلم راح يزيد فلوسهم.. ونبري اللي وكع البنائة.. أكو عامل غلطان بالمواصفات وهو ميدري.. وبالآخر تتحقق أمانيتهم..

المخرج: إشلون؟.. المسؤول: تصير حرب.. ويتودح الشعب ضد العدو.. والناس من حماسهم وفرحتهم بالحرب يتكون خلافاتهم

ويتزاحمون على المقرات الحزبية حتى ياخذوهم جيش شعبي.. إقرؤوا هذا المشهد.. إنتي الأم وانت الابن..

المخرج: تفضلو به.. إقرؤو.. الممثل: يوم باركلي..؟..

الممثل: يوم سحبو مويدينه.. راح اصير جندي..؟.. الممثلة: الف مبروك.. ألف الحمد والشكر إلك يا رب.. إبنني صار جندي.. و رجلي أخذوه بقاطع الجيش الشعبي.. شنو هالبشاير الي تهل عليه.. بس لا يحسدونه.

الممثل: محد يحسدونه يوم.. الناس كله انشملت بخيرات القادسية..

المسؤول: أريد نهاية قوية.. نهاية سعيدة لهذي العائلة المحظوظة السعيدة..

المخرج: أحلى نهاية.. وكع عليهم صاروخ و تكمل فرحتهم..

تلك السنوات

منذ أن صاغ أنطونيو غرامشي مفهوم الهيمنة الثقافية (،) لم يعد بالإمكان اختزال سلطة الطبقة الحاكمة في أدواتها القمعية الصلبة وحدها. الهيمنة، بحسب غرامشي، ليست فقط تفوقاً مادياً بل قدرة الطبقة المسيطرة على فرض رؤيتها للعالم باعتبارها الطبيعية والعقلانية والمشاركة، بحيث تقبلها الطبقات الخاضعة دون عنف ظاهر. إنها آلية ناعمة ولكنها فائقة الفعالية، تُمارس من خلال المدارس، الإعلام، الدين، الثقافة، وحتى مناهج التعليم، لتشكيل الوعي الجمعي وإعادة توجيهه بما يخدم مصالح الطبقة المسيطرة، بما يضمن إعادة إنتاج التراتب الطبقي دون الحاجة إلى القمع المباشر المستمر. في سياق الرأسمالية المعولمة، اتخذت هذه الهيمنة أبعاداً أكثر تعقيداً واتساعاً.

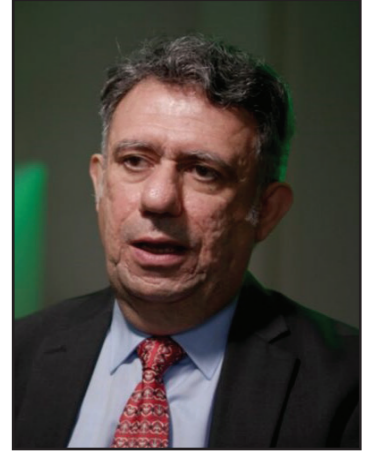
غرامشي، لم تعد مجرد أداة في يد البرجوازية المحلية، بل تحولت في ظل العولمة الرأسمالية إلى شبكة معقدة عابرة للقوميات، تُستخدم لتدجين الشعوب، وتحريف الوعي، وتحييد الثورات. وقد تمكن رأس المال العالمي، عبر تحالفاته مع الإعلام والنخب الثقافية والأنظمة السلطوية، من خلق بيئة تزييف كلي يُعاد فيها إنتاج القمع باسم المقاومة، والاستغلال باسم التنمية، والرضوخ باسم الواقعية. إن الخطورة الكبرى التي نواجهها ليست فقط في العدو الإمبريالي الواضح، بل في تشويش الرؤية التقدمية، وتشظي الذات اليسارية بين خطابين زائفيين: النيولبرالية الديمقراطية التي تروج للحرية فيما تخضع لمنطق السوق، في مقابل السلطوية "المماعة" التي ترفع راية المقاومة بينما تمارس القمع والتسلط باسم السيادة. هذه الثنائيات لا يجب أن تُجرح اليسار بل أن تُستفزه لتأكيد استقلاليتها التحليل الثوري، لأنها تلبس ثوب "المقاومة" أو "الاستقلال"، فيما تمارس القمع والهيمنة، مما يؤدي إلى تضامن انتقائي وغير نقدي معها من قبل بعض أطراف اليسار العالمي. وبدلاً من تشخيص دقيق لتوضيح هذه الأنظمة في صراعها مع الطبقة العاملة، يُخترل الصراع إلى ثنائية مضللة: مع الغرب أو ضده، بصرف النظر عن طبيعته الطبيعية والاستغلالية والداخل. وقد دفعت الأحزاب الشيوعية في بعض هذه الدول ثمناً باهظاً نتيجة هذا الخلط.

دعوة متجددة لتشكيل جبهات تضمنا عابر للحدود تستند إلى المصالح الطبقة المشتركة لا إلى الانفعالات الجيوسياسية لا كصخرة مجردة، بل كوعي جديد يتجاوز الاصطفاات الجغرافية والملاوات الهيوتية، ويرتكز على رؤية طبقية تفضح رأس المال أينما كان، وترى أن معركة العامل المصري أو الفلبيني أو الكولومبي هي واحدة، سواء كان خصمه شركة أمريكية أم جهازاً أمنياً "وطنيًا" يدعي حماية السيادة. إن التحرر من الهيمنة الثقافية من الإعلام إلى التعليم، من الخطاب الديني إلى خطاب "الأمن القومي"، ومن سرديات المقاومة المزيّقة إلى تمثيلات "العقلانية" الليبرالية. ويتطلب كذلك امتلاك الجارة على أن نقول: لا لهذا ولا ذلك - لا للإمبريالية ولا للاستبداد المحلي - نعم للعدالة، للحرية، وللثورة. فقط عبر هذا الوضوح، يمكننا استعادة زمام المبادرة، ويتزاحمون على المقرات الحزبية حتى ياخذوهم جيش شعبي.. إقرؤوا هذا المشهد.. إنتي الأم وانت الابن..

قمعها بوصفه جزءاً من "المعركة الكبرى". إنها حالة من "الاستلاب الجيوسياسي"، حيث تصبح معاداة الغرب غاية في ذاتها، حتى ولو جاءت على يد أنظمة تابعة لرأس المال العالمي (ولو من موقع "الصراع"). كما أشار إدوارد سعيد، فإن الاستتراق لم يكن مجرد خطاب خارجي عن "الشرق"، بل بنية معرفية تنتج ذاتاً خاضعة. في السياق المعاصر، يُعاد توظيف خطاب "مناهضة الاستتراق" كألية تبريرية لإدامة السلطوية، وكأن الاستقلال عن الغرب يعني بالضرورة العودة إلى شكل من أشكال الطغيان الثقافي والسياسي المحلي. هنا يُجرّ اليسار على الوقوع في فخ ثنائية خادعة: إما أن تقف مع الإمبريالية الغربية (الديمقراطية الليبرالية) أو تدافع عن الأنظمة "المماعة" (وهي في كثير من الأحيان مجرد نسخ من النيولبرالية السلطوية). لكن هذه المعاداة تتجاهل الجذر المشترك لكلا القطبين: خضوعهم لمنطق السوق، ورفضهم للتحرر الجماعي الحقيقي. كما قال ماركس: "التاريخ بعيد نفسه، أولاً كمشكلة، ثم كمهزلة"، وما نحن أمام مهزلة تحول أنظمة قمعية إلى رموز "تقدمية" بسبب مجرد خلافها مع واشنطن. الاستبداد "المقاوم" وتفتيت اليسار: عندما تُختطف الجغرافيا من الطبقة

يؤدي الإدعاء المتكرر للأنظمة السلطوية بأنها تقف في مواجهة الغرب إلى توفير غطاء أيديولوجي فعال لممارساتها القمعية في الداخل. فالاعتقالات، وتقييد الحريات، وحظر الأحزاب، تقدّم لا كأدوات سلطوية بل كـ"إجراءات دفاعية" في إطار مواجهة "المؤامرات الغربية". وبهذا يتم تحويل القمع من جريمة إلى "ضرورة وطنية". هذا المنطق يفرّض على القوى التقدمية لثقافة جماهيرية متكيفة مع الهيمنة، على النحو الذي حلله أدورنو وهوركهايمر.

حين نتقن الرجعية ادعاء التقدم، تشويش الوعي من بوابة "مناهضة الإمبريالية" في المشهد الجيوسياسي المعاصر، تتفنن أنظمة سلطوية في تسويق نفسها كقلاع للمقاومة ضد الإمبريالية الغربية، هذه الأنظمة، التي تمارس القمع الداخلي وتمنع التنظيم السياسي المستقل وتحاصر الحريات، تتلبس خطاباً "مناهضاً للاستعمار" يفتن بعض التيارات التقدمية في الجنوب والشمال على حد سواء. ويحدث هنا ما يمكن تسميته بـ"تشويش اليقظة الثورية"، حيث تختلط معاداة الإمبريالية بالدفاع عن بني سلطوية رجعية. بفعل نزعة مشروعة لدى اليسار العالمي في معاداة الإمبريالية، تنجح الأنظمة السلطوية في تقديم نفسها كقوى مقاومة في معاداة الإمبريالية الأمريكية والأوروبية، فتتقدم نفسها كقوى "مقاومة"، حتى وهي تطبق سياسات نيولبرالية، وتضطهد العمال، وتقمع الحريات. فبُني سرديّة زائفة يُخترل فيها الصراع العالمي إلى معسكرين: الغرب الإمبريالي في مقابل "محور المقاومة"، دون مساءلة جوهرية لطبيعة هذا المحور، وموقعه من الطبقة العاملة، ومن مشروع التحرر الحقيقي. في هذا السياق، نجد مفكرين يساريين عالميين لا بل حتى حركات احتجاجية - يتضامنون مع أنظمة قمعية بوضوح أن التوصل للهيمنة الأمريكية"، هذا التضامن القائم على الانفعال الجيوسياسي لا الطبقي، يؤدي إلى تبرة السلطة المحلية من مسؤولياتها، وتبرير



سатар جبار رحمن

لم تعد الهيمنة الثقافية محصورة ضمن حدود الدولة القومية، بل غدت شبكة فوق-قومية تعمل على ترسيخ قيم السوق، والنزعة الفردية، والتنافس، وتقويض الروابط الاجتماعية المشتركة، وتفكيك البنى الجماعية، وتدجين النزعات الثورية. أصبحت الثقافة أداة مركزية في يد الرأسمال العالمي، وهي الفكرة التي سنعود لتفصيلها لاحقاً ضمن تحليل آليات الإعلام والصناعات الثقافية لا لتبرير الوضع القائم فحسب، بل لإنتاج الوعي الذي يحمله. ويجد ولاء الشعوب له، في عالم ما بعد الحرب الباردة، حيث لم تعد الإمبريالية تسوّق ذاتها بالسلاح وحده، ظهرت الثقافة كأداة تأثير خفية لكنها أشدّ تسللاً وفعالية من الوسائل التقليدية. تقتضي الضرورة البحثية تحليل الكيفيات التي تُستخدم بها الهيمنة الثقافية لإخفاء الصراع الطبقي، وتحريف المفاهيم القديمة، وإنتاج خطاب خادع يبرر الاستبداد أو يغذي التضامن الزائف مع سلطويات مضادة للشورة تحت شعار "معاداة الإمبريالية". سننطق من الإطار النظري الماركسي.

آليات الهيمنة الثقافية في خدمة الرأسمالية المعولمة إحدى أبرز وظائف الهيمنة المعولمة هي التمويه على الصراع الطبقي بوصفه محوراً للصراع الاجتماعي. يجري ذلك عبر ترسيخ تصور للعالم قائم على الأثر لا الطبقات، وعلى "الفرص" لا البنى. تعيد الثقافة السائدة تشكيل الخطاب العام بطريقة تُخفي علاقات الإنتاج وتعيد تأطير المفاهيم الاجتماعية فتخفي مفاهيم مثل "الاستغلال"، "القيمة الزائدة"، أو "تراكم رأس المال"، لتحل محلها لغة النجاح الشخصي، والتنمية الذاتية، والمرونة (resilience). يُسوّق الفقر كفضل فردي، لا كنتيجة حتمية لعلاقات الإنتاج. يُدّم العامل في مصنع بنغلادشي أو عامل التوصيل في باريس أو المعلمة في مدرسة عامة بلندن كـ"أشخاص عاديين" يهاون بعض المصاحبات، لا كأعضاء في طبقة متضطّدة تعيش علاقات اغتراب وقهر. هذه إعادة تشكيل للواقع المادي تُنتج شكلاً متجديداً من الوعي الزائف، يتجاوز البنية الاقتصادية إلى تمثيلات الحياة اليومية، كما شرح ماركس، حيث "لا يدرّ الناس العلم كما هو، بل كما تم تصويره لهم". حيث تعمل الأجهزة الأيديولوجية للدولة (المدرسة، الإعلام، الدين...) على "مناداة" الأفراد (interpellation) كذوات حرة، في حين أنهم فعلياً خاضعون لبني لا يسقطون عليها. بهذا الشكل، تصبح الهيمنة الثقافية أداة لإخفاء التناقض الرئيسي بين العمل ورأس المال. إعادة تأطير النظريات التقدمية وتحييد فعاليتها الثورية تتجلى في الهيمنة الثقافية أيضاً في الاستيلاء على المفاهيم الراديكالية وإعادة إنتاجها بشكل مفرغ من جوهرها. لم تسلم حتى الماركسية من هذه الآلية، حيث تُدرّس أحياناً في الأكاديميات الغربية كـ"نظرية نقدية" باردة، لا كمشروع ثوري. كذلك الأمر مع "النسوية"، التي جرى إعادة تشكيلها في نسخة ليبرالية فردانية تنادي بتكافؤ الفرص داخل النظام بدلاً من تفكيك النظام الأبوي الرأسمالي نفسه. البيئة، العدالة العرقية، حقوق



الحقيقة الرياضية

البطل موسى خضير يحصد ذهبية الخطف وفضيتين في بطولة آسيا لرفع الأثقال للشباب والناشئين

راحت فلوسك يخيفي



قاسم حسون الدراجي



بين قوسين

شغل رجل الاعمال ناصر الخليفي منصب رئيس النادي الفرنسي باريس سان جيرمان منذ العام 2011 بعد استحواذ جهاز قطر للاستثمارات على النادي حتى اليوم واستطاع التعاقد مع نجوم كرة القدم وفي مقدمتهم الاسطورة الارجنتيني ليو ميسي والبرازيلي نيمار والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش واللاعب ايبينسون كافاني بمبلغ 60 مليون يورو من نادي نابولي الإيطالي واللاعب الإنجليزي ديفيد بيكهام وآخرين .

وفي تصريح لناصر خليفي قال انه اشترى نادي باريس سان جيرمان بـ 70 مليون دولار سنة 2011 و اليوم أصبحت قيمته 5 مليار دولار كما أصبح النادي ماركة عالمية و خلال 3 ساعات فقط بعد النهائي، حقق 5 ملايين يورو من مبيعات قمصان النادي، والى جانب ذلك فقد حقق نادي باريس سان جيرمان نتائج كبيرة في الدوري الفرنسي وأخرها التتويج بالثلاثية المحلية الدوري وكأس فرنسا وكأس السوبر في الموسم الماضي، وجدد تعاقد مؤخرًا حتى صيف 2027.

وخلال بطولة كأس العالم للاندية اكتسح فريق باريس سان جيرمان الفرق الأخرى التي واجهها في مسيرته أثناء البطولة وكان أبرزها الفوز الساحق وبرعاية نظيفة على الفريق الملكي ريال مدريد في الدور شبه نصف النهائي ليواجه فريق نادي تشيلسي الإنكليزي في المباراة النهائية التي حضرها الخليفي وكله امل في حصد اللقب الأكبر والأعلى في الموسم الحالي وهو (كأس العالم للاندية) والتي اقيمت في امريكا، ولكن (الصدمة) كانت كبيرة وغير متوقعة لناصر الخليفي وجماهير النادي الباريسي حين ذك الإنكليز مرمرى باريس ثلاث مرات خلال الشوط الاول امام حضور جماهيري زاد عن 81 الف متفرج امتلأت بهم مدرجات ملعب (ميتلاف) في مدينة نيو جيرسي بالقرب من نيويورك والتي انتهت بها دقائق المباراة لتعلن عن فوز تشيلسي بلقب كأس العالم وبفوز مستحق على الفريق الباريسي، وهذا ما اثار استغراب ودهشة وحزن القطري ناصر الخليفي التي بدت على وجهه اثناء اقتناص مخرج المباراة لبعض اللحظات والصور على منصة الضيوف وكبار الشخصيات الحاضرين والتي كانت تضم زعماء ورؤساء دول عديدة.

ولكن اثبتت تلك المباراة ان (ليس بالمال وحده) تحصد الالقاب ويتحقق الفوز بل بالعمل الفني والتكتيكي والروح القتالية وبالفكر العالي لمربي الفريق وطريقة تعامله مع المباراة وفق الرؤيا والامكانيات الفنية للاعبيه ولاعبسي الفريق الآخر، وهذا مانجح في تحقيقه مدرب الفريق الإنكليزي (انزو ماريسكا) في ايقاف عجلة الفريق الباريسي وافكار الاسباني لويس انريكي وكسب الجولة النهائية في البطولة العالمية الأولى .

الحقيقة التي تبذلها اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية برئاسة الدكتور عقيل مفتن والمكتب التنفيذي في دعم وصقل المواهب الشابة لتمثيل العراق على أعلى المستويات.

العام بمجموع قدره ٣١٢ كغم ليؤكد حضوره القوي بين نخبة رباعي القارة الآسيوية، يأتي هذا الإنجاز كدليل إضافي على تطور رياضة رفع الأثقال في العراق ويعكس الجهود

التي اختتمت منافساتها في العاصمة الكازاخستانية أستانا، وتمكن خضير من اقتناص الميدالية الذهبية في فعالية الخطف بعد أن رفع ١٤٤ كغم في وزن ٨٨ كغم، ليعتلي منصة

الحقيقة - خاص
واصل العراق تألقه في المحافل القارية، حيث حقق الرباعي العراقي الشباب موسى خضير إنجازاً مميزاً في بطولة آسيا لرفع الأثقال للشباب والناشئين

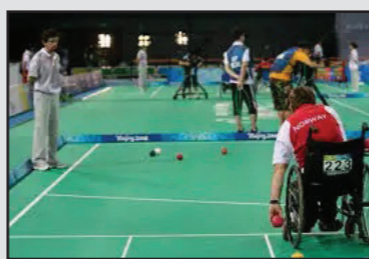
انتقالات مدربي أندية نجوم العراق لكرة القدم



أنهى باسم قاسم ارتباطه مع الطلبة وحاليا بمفاوضات مع 3 أندية .
عبدالغني شهد حائز بين زاخو والزوراء وبنسبة كبيرة سيحج للقلعة البيضاء .
علي عبدالجبار يجدد للجوية .
الشرطة لم يكشف عن تجديد تعاقد مع المصري مؤمن سليمان لكن بنسبة كبيرة سيبقى الفرعون مع القيتارة .
ديالي جدد للتونسي يامن الزلفاني .
اللفظ جدد لعادل نعمةبقية الأندية لم تكشف حتى الان عن مربيهيها للموسم المقبل .

مجلي عودة: سنعمل على تطوير اللعبة وفق سياسة عمل منهجية

تجاوز الازمة المالية، لاسيما وأن رياضة اللجنة البارالمبية قد اكدت حضورها الفاعل في الاستحقاقات العالمية واخرها بارالمبياد فرنسا العام الماضي وهذا ما يشهد له الجميع ومنها الصحافة والإعلام الرياضي والشارع الرياضي على تسهيل مهمة وصول الأثقال إلى اللجنة البارالمبية، كي تتمكن من المشاركة في البطولات الخارجية لحجز بطاقة في بطولة الأسياد وبارالمبياد لوس أنجلوس المقبلة العام 2029.



وحضورنا في الاستحقاقات الخارجية ويسحب الأمر على كل الاتحادات المنضوية تحت قبة اللجنة البارالمبية وليس اتحاد البوتشيا فحسب، ولكن تبقى ثققتنا كبيرة برئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني واللجنة الرياضية في البرلمان في

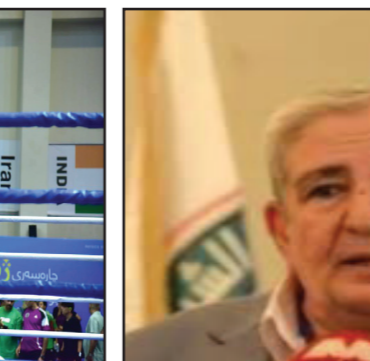
وبين رئيس الاتحاد: مشكلتنا الوحيدة والتي مازالت تقف حجر عثرة امام طموحاتنا وامنياتنا الا وهي الازمة المالية التي نامل من الاخوة في اللجنة الرياضية في البرلمان الاسراع في حلها كي يتسنى لنا المشاركة في البطولات المهمة لنضمن وجودنا

نعمل بكل قسوة وبجهود حثيئة وبدعم من الاخوة في المكتب التنفيذي برئاسة الأخ عبيد عنيد والزملاء الاخرين في المكتب بشكل يسهم بشكل كبير في انتشار اللعبة وتوسيع قاعدتها جماهيريا ووضعها في افضل المراكز ضمن البطولات الخارجية

الحقيقة / حسين الشمري
ذكر النائب الثاني للجنة البارالمبية الوطنية العراقية ورئيس اتحاد البوتشيا مجلي عودة " أن تجديد فوزه برئاسة اتحاد البوتشيا جاء وفق قناعة الهيئة العامة للاتحاد نظرا لما قدمناه خلال الفترة الماضية، ونشكر الاخوان والأخوات الذين منحونا ثقتهم برئاسة اتحاد اللعبة لأربع سنوات مقبلة "، وأضاف: إن رئاسة الاتحاد وهذه الثقة الكبيرة ستضعنا امام مسؤولية كبيرة من اجل تطوير اللعبة والاخذ بها إلى المواقع الأولى على

نتائج مميزة لنادي الخطوط والعدالة في بطولة العراق للاندية بالملكمة

رئيس الهيئة الإدارية لنادي العدالة الرياضي: تمكن لاعبونا من الظهور بمستوى جيد في هذه البطولة إذ نجح ملاكونا في تسجيل حضور متميز في بطولة أندية العراق للملاكمة، وقد تمكن لاعبو نادي العدالة الرياضي بلعبة الملاكمة من التأهل إلى نصف النهائي لبطولة شباب العراق إذ نجح الملاكم حسن علي بعد تغلبه على ملاكم نادي الناصرية وملاكم نادي شباب العراق بوزن ٧٠ كغم.. وتأهل إلى نصف النهائي للملاكم باقر منير جبار بوزن ٨٠ كغم بعد تغلبه على ملاكم نادي شير .وأضاف شاوي: كما تأهل الملاكم مصطفى حسين مجيد إلى نصف النهائي بوزن ٨٥ كغم بعد فوزه على لاعب نادي البيشمركة. يذكر أن لعبة الملاكمة في العدالة تحظى بدعم واهتمام إدارة النادي.



نادي الحلة، وفوز الملاكم اوس جمال بالضربة القاضية على ملاكم نادي البيشمركة. فيما فاز الملاكم سجاد كريم بالضربة القاضية على ملاكم ميسان في حين فاز الملاكم عبد العزيز محمد على ملاكم نادي الناصرية كذلك فاز الملاكم احمد عمر على ملاكم نادي خانقين وأضاف بالنتيجة تأهل 5 ملاكمن

تحقيق نتائج جيدة حيث فاز الملاكم يوسف سعد على ملاكم نادي كركوك وحقق الملاكم عبد العزيز محمد ولاء على ملاكم نادي الحرية وفوز الملاكم احمد عمر على ملاكم نادي الحلة " ومن نتائج النزال الأخرى فوز الملاكم محمد حميد على ملاكم نادي الخط، وفوز الملاكم يوسف سعد بالضربة القاضية على ملاكم

الحقيقة / مهدي العكيلي
انطلقت على ملاعب محافظة السليمانية بطولة أندية العراق للشباب بالملكمة والتي شهدت منافسة بين لاعبي الأندية المشاركة والبالغ عددها 27 ناديا، وقال الدكتور رافع خليل إسماعيل مدرب المنتخب الوطني والشرف على فريق نادي الخطوط الرياضي "إنه نرا بمستوى الفني للاعبين وبرز أكثر من لاعب وكانت اللجنة الفنية للمربين قد شخصت اللاعبين المتميزين وبمقدورهم تمثيل المنتخب الوطني وليس التسجيل للاعب الفائز بل برزت عدة مواهب جديدة بمقدورها تمثيل العراق في المستقبل القريب جدا " . وأضاف خليل "كذلك هناك العديد من الأندية تمتلك قاعدة للعبة وتحظى باهتمام إدارات تلك الأندية إذ تمكن لاعبو نادي الخطوط من



مدينة إسبانية تنسحب من استضافة كأس العالم 2030

الحقيقة / خاص



ماريا تاتو على خلفية اتهامات بالتلاعب بعملية اتخاذ القرار لتحديد الملاعب المضيفة النهائية، ونشرت صحيفة "أل موندو" تقريراً كشفت فيه بأن التصنيف المطلوب لاختيار المواقع المضيفة لمونديال 2030 الذي سيقام في إسبانيا والبرتغال والمغرب، تم تغييره لصالح ملعب أنويتا في سان سيباستيان على حساب بالايوس في فيغو. وتعد فيغو وفالنسيا من أبرز الخيارات المطروحة لتعويض ملقة ضمن قائمة المدن المضيفة، وفي يونيو الماضي، أكمل نادي فالنسيا تمويل ملعبه "ميسيتا"، المقرر افتتاحه في العام 2027 بسعة 70 ألف متفرج.

الأندلس: عند الاختيار بين كأس العالم والنادي، تختار النادي والجماهير، وأضاف: بعد كل هذا الاجتماع... نعتقد أن الخيار الأكثر مسؤولية وحكمة وتعتلا اليوم هو التخلي عن استضافة ملقة لكأس العالم. إذا كانت كأس العالم تُشكل خطراً على النادي ومشكلة للجماهير، فلا جدوى من الاستمرار فيها، واستلزم استمرار المدينة في استضافة مباريات كأس العالم أن ينتقل نادي ملقة للعب على الملعب الريف الذي تبلغ سعته 12 ألفاً أثناء أعمال إعادة بناء ملعب "لا روساليدا" في الوقت الذي يملك النادي حالياً 26 ألف شخص من حاملي التذاكر، وكان من المتوقع أن تبلغ تكلفة

انسحبت مدينة ملقة من استضافة مباريات كأس العالم 2030 في كرة القدم المقررة في إسبانيا والبرتغال والمغرب، وسبق أن خصصت إسبانيا 11 ملعباً للمنافسات، بما فيها ملعب "لا روساليدا" في المدينة الواقعة على الشاطئ الجنوبي، لكن عمدة ملقة فرانسيسكو دي لا توري قال إن استضافة المباريات قد يتسبب بمشاكل لنادي المدينة والجماهير بسبب أعمال إعادة الإعمار اللازمة للملعب، وقال دي لا توري بعد اجتماع مع مجلس ملقة وحكومة إقليم



القفاز الذهبي.. عطاء لا ينضب

علي العبودي

الإبداع سمة ديناميكية للعقل البشري قابلة للتطوير والتقدير، ويمكن تعزيزه أو اضمحلاله وفقاً لمجهودات اللاعب وتحويل أفكاره الجديدة والخيالية إلى واقعية على المستطيل الأخضر، لذلك ومن باب الإنصاف يتحتم علينا أن نقول دون مبالغة أو مغالاة، يكون الإبداع حيث يكون علي كاظم واقفاً على خط المرمى بثبات واقتدار، يرد الكرات بسرعة متناهية ولعل ما سرق اهتمامنا يوم أمس في موقعة الشرطة وزاخو ضمن نصف نهائي بطولة كأس العراق، أداء الحارس المتألق علي كاظم الذي قاد فريقه "ابناء الخابور" إلى نهائي المسابقة بعد أن قال كلمة الفصل في ركلات الترجيح وتصدى لركلتي جزاء كانتا كفيلتين بأن تضعوا فريقه على بعد خطوة من التتويج باللقب الأول أمام غريمه دهوك وبذلك أخذ على عاتقه مسؤولية إسعاد الجمهور الأحمر الذي زين ملعب زاخو الدولي وهتف لحارس عرين الأسود وكأنه يدرك قدرته على إحراز النصر على اعتبار أن الحارس الجيد نصف الفريق بل إن "كاظم" كان فريقاً بأكمله طوال المواجهة.

لا شك أنه الحارس الوحيد الذي حافظ على مستواه خلال موسمين متتاليين، كان العلامة الفارقة في العديد من المباريات، حيث لم يخرج "ابناء الخابور" من أية مواجهة منتصراً إلا وكان لعين الأسد الحصاة الأكبر من تحقيق الفوز، والأهم من ذلك العروض التي يقدمها على مرأى ومسمع مدرب منتخبنا الأسترالي ارنولد والذي ربما ينادي من على مدرجات الملعب وهو يتابع أداءه بشغف واهتمام: دونوا اسم صاحب القفاز الذهبي... إنه عطاء لا ينضب.

تشيلسي يمزق شبك باريس ويفوز بكأس العالم للأندية



الحقيقة - خاص

سجل تشيلسي الإنجليزي 3 أهداف في عشرين دقيقة من الشوط الأول ليهزم باريس سان جيرمان الفرنسي ويفوز بكأس العالم للأندية 2025 المقامة

جديد ليصنع الهدف الثالث لزميله البرازيلي جواو بيدرو الذي سجل هدفي الفوز على فلومينينسي البرازيلي في نصف النهائي، في الدقيقة 42. وفي الشوط الثاني عجز باريس سان جيرمان عن الوصول إلى شبك روبرت سانشيز حارس تشيلسي، وقبل 5

في الولايات المتحدة الأمريكية. وفاجأ تشيلسي بطل بطولة المؤتمر الأوروبي العالم بعدما تفوق على باريس سان جيرمان بطل دوري أبطال أوروبا في المباراة إذ سجل نجمه الإنجليزي كول بالمر هدفين بنفس الطريقة في الدقيقة 22 و30، وعاد من

هدية فاخرة..

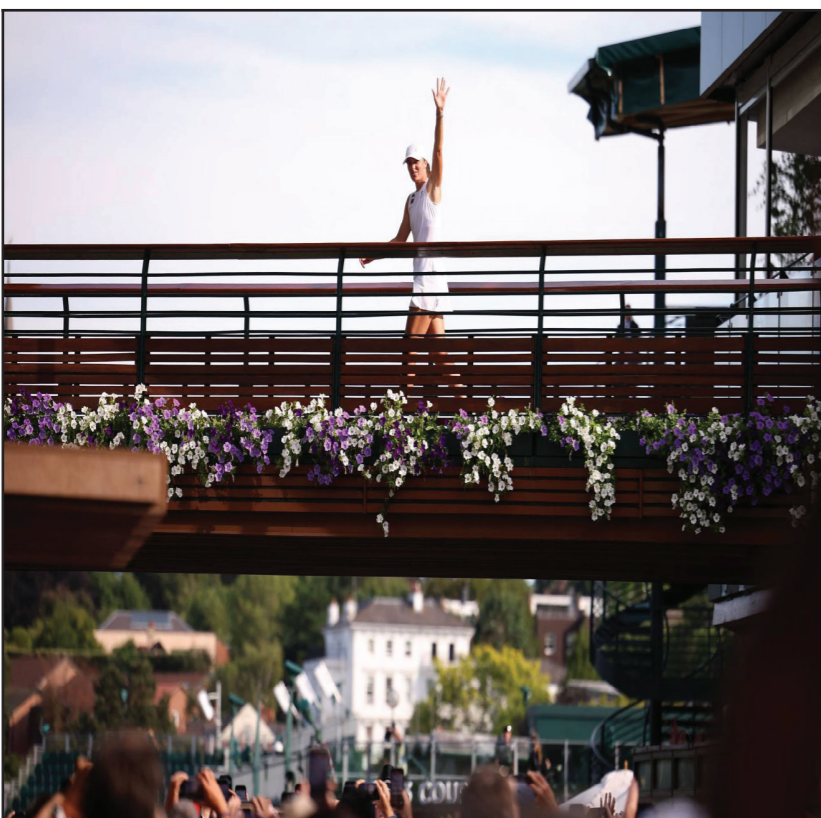
يامال يتلقى قلادة ألماس بـ 400 ألف يورو

الحقيقة - خاص

يواصل لامين يامال نجم برشلونة جذب الأنظار في فترة إجازته الصيفية بعدما تلقى هدية فاخرة من أحد

من المشاهير، ونشر "إل ألفا" صوراً ليامال وهو يرتدي القلادة، قائلاً: 400 ألف يورو على الرقبة. باركك الله يا أسطورة.. مبروك، كما أشار إلى حساب والد يامال وكتب: ألماس

أشهر معجبيه، المغني الدومينيكاني المعروف باسم "إل ألفا"، وتلقى يامال هدية من "إل ألفا" عبارة عن قلادة من الذهب والألماس تبلغ قيمتها نحو 400 ألف يورو (ما يقارب 430



كيف فازت إيجا شفيونتيك بلقب ويمبلدون وأصبحت أعظم لاعبة منذ سيرينا ويليامز؟

الحقيقة - خاص

الكرة التالية، النقطة التالية، اللعبة التالية المجموعة والمباراة التالية. قبل 13 شهراً في باريس بدأت شفيونتيك قوة لا تُوقف في اللعبة بخمسة ألقاب كبرى في سن 23 وقد حققت أطول سلسلة انتصارات في هذا القرن بـ 37 مباراة العام 2022 لكن بحلول سبتمبر (أيلول)، كانت سرّاً تقاوم من أجل مسيرتها وسمعتها بعد اختبار منشطات إيجابي نتيجة تناول جرعة ملوثة من الميلاونين كعلاج للنوم. واعترفت سلطات مكافحة المنشطات بعدم وجود نية متعمدة. قضت عقوبة إيقاف لمدة شهر لكنها قضت وقتاً أطول بكثير تقاوم التوتر والصدمة اللذين سببهما ذلك الاختبار. غابت عن بطولات وفقدت صدارة التصنيف العالمي لصالح أرينا سابالينكا، قبل أن تذهب إلى أستراليا وتكاد تصل إلى النهائي. وصلت إلى نصف النهائي ثلاث مرات ومثلها إلى ربع النهائي في بطولاتها الست التالية وخسرت أمام البطلة في أربع مناسبات. لكن الهزائم رغم أنها جاءت في نتائج جيدة بدأت تبدو متشابهة جداً وصعبة جداً. التنس الذي كانت تحاول ترسيخه مع مدربها الجديد ويم فيسيت، وهو تنس هجومي مضبوط وصبور وإيجابي، كان يخلتها في اللحظات الحاسمة. في اليوم الأول من مايو (أيار) جلست على مقعدها خلال استراحة تغيير

قالت بعد أن استوعبت كل ما حدث: «إنه شعور كبير، خاصة بعد موسم مليء بالصعود والهبوط وتوقعات كبيرة من الخارج. لم أتخيل حقاً أنني سأفوز ببطولة ويمبلدون. إنه شيء يفوق الواقع. أشعر أن التنس ما زال يفاخني، وما زلت أفاجئ نفسي». عانقت أنيسيموفا عند الشبكة في لحظة غراء، ثم بدأت تقفّر على العشب بذراعها مرفوعتين، شيء لم تفعله منذ 14 شهراً. بعدما رفعت طبق فينوس روزووتر عالياً، مستمتعة بهتافات 15 ألف متفرج في الملعب الرئيسي، كانت أنيسيموفا تراقب كل ذلك من أمتار قليلة في تناقض صارخ بين العذاب والنشوة اللذين تحملهما هذه الرياضة القاسية فقدت والدها بنوبة قلبية مفاجئة قبل ستة أعوام فقط، عندما كانت في السابعة عشرة وهو في الثانية والخمسين. قبل عامين تركت اللعبة في استراحة استمرت ثمانية أشهر، بعدما أصبحت حياة التنس لا تطاق. وخلال 18 شهراً الماضية تسلقت كل الطريق من جديد حتى وصلت إلى نهائي ويمبلدون ربما تعرف هي أكثر من أي شخص آخر أن الشمس تغرب لكنها تشرق من جديد درس أعادته شفيونتيك إلى الواجهة في الأشهر القليلة الماضية أيضاً. كل بطولة تعيش وفق هذه القاعدة. في التنس، ما يهم هو ما تفعله لاحقاً:

فازت إيجا شفيونتيك ببطولة ويمبلدون وأصبحت أعظم لاعبة في جيلها. وبالطبع فعلت ذلك على طريقته الخاصة ساحقة أماندا أنيسيموفا المتوترة والعاجزة بنتيجة 6-0، 6-0 في «دبل باغل» أصبح بصمتها الخاصة خلال أكثر سنوات مسيرتها هيمنة حتى الآن وفقاً لشبكة THE Athletic. كانت الهيمنة واضحة منذ النقطة الأولى بعد ظهر السبت الماضي على الملعب الرئيسي حيث قلبت شفيونتيك الموازين في عالم التنس وأطفت حلم أنيسيموفا بالوصول إلى أول نهائي لها في البطولات الكبرى. أنهت 57 دقيقة من التنس شبه المثالي - نظيف، صلب، إكلينيكي كما ينبغي - بضربة خلفية بمحاذاة الخط. وكانت وجهتها واضحة بمجرد أن غادرت مضربها. أنيسيموفا التي قضت ما يقارب الساعة في زوال أسبوعين كانا راغبين بالنسبة لها أدارت رأسها لتشاهد الكرة تمر بجانبها وبحلول الوقت الذي أعادت فيه النظر إلى الشبكة، كانت شفيونتيك مستلقية على ظهرها على العشب والإحباط والتوتر اللذان عاشتهما طيلة 14 شهراً يتبخران تحت شمس قمة اللعبة.

ومضات

ظل باي يمك همم بالك وياي
لو بس كلام العشك دوتته
صدغني على مودك ما نمت ليل
ولا طعم المنام بعيني ضغته
شمالك ما تحس ما تمك أحساس
لا تسكت حبيبي تموت السكته
قانون العشك علمني عالشوك
وقانون كلبني اختارك انت

مايك غير العافية المايه
كالوا حلا الصدفه مو يوميه
يومين ماشفتك عظم وجهي نشاف
وانه سبع يومين ياكل بيه
وتفاجأت شفت الاماكن وياي
مشتاكك اني ادري بيهه اغنية

كلامك مختلف مو مثل الأول ليش ؟
منو الوزك عليه وغير أفكارك
سر بداخك شظن علي تخفيه
بعد كيلو متر وأنه أكشف أسرارك
كلش زين أعرفك وأحس كلشي البيك
وأعرفهن شلون يعزفن أوتارك
ولأن مرن عليه أعتقد مكشوفات
لا تتعب بعد وتجدد أفكارك

وحدي..بيني وبينك..قصة حب اعيش
ماالك خاف بمنعني الخجل
وخاف اكله واكتشف عندك حبيب
ليش اجازف وانهي قصته بنشل
والله شو مراتح احس خليني هيج
وما تجيني جروح منك علاقل
وحتى بالفركه شخص واحد يموت
وهو نفسه الجان اعيش عالامل

موجيدة اعليك لوسكته مشيت
ولاجديده اعليك من تنساني
تاني كتي ..وعالدر ب ياما تنيت
ومن كثر ماتاني صرت متاني
انت كل ساعة تجي وبيدك جديد
...ولونشدك كتي من صحباني
انت ماعدك كلب عندك قطار
وادري بس انزل تصعد ثاني

لا ترتجي من ايدي شمس
تدريني ظلمة بلا ضوه
تدريني بس صم من هوى
شيصيد شجك بالهوى ؟
رايدني اداويلك جرح ؟



خل الكه لجروحي دوه
لـ مستواي شنزك ؟
وانت رفيع المستوي
ماريدك وكلشي انتهى
و البينا بسكته انطوه
كلك ملح وانه الجرح
هيهات نتراهم سوه

حتى الممو الك دليتهن طاريك
يطيح اسمك نده من تغربل

لسانسي
من فلو زفيرة واهسي وشافوك
ظنيت اليدور بيك يلگاني
اجيك منين جدمك مايعوف اثار
التراب الدسته غال الهوه تعدانني
الخرايط والنشد والناس اليدلون
ماعرفو وعطرك گام دلاني
دافنهن بسدي ياهو السگاهن روح
ممت وسوالفك چلبن برداني

تهت و العافية عيونك

ناصر البدي

تهت و العافية عيونك

ريحة ليل تدهني وأسولف بيك ..

وأؤسد حلم ملكاك وأغفة بحسبة متانك ..

وأفز محتام لشلونك ...

تهت و العافية عيونك

أفز محتام والگة الشوك ريحة ليل تتوضه بنبع

طاريك ...

أفز محتام وألگة رويحي تناغيك ...

أشوف صباي حسرة ليش مو يمك

تهزني الروح حسرة ليش ماشمك

يا في عمري .. وملاني وشوغتي وستري...

خذتني الناس واهس وانت ماتدري

خذتني الناس سلوة وانتم عمري

خذوني هواي منك سالفة وعبرة وبواجي فياي

وانت موالف وية الليل لبصدي.....

لاتذبح احلامي نذور لذنونك.....

تهت....

تهت و العافية عيونك...



بعد ماراح اشوفك

مهني العزوي

بعد ماراح اشوفك وانت تدعيلي

ولا تتغزل بصوتي وتفاصيلي

ولا نسهر سوة لحد مانخلص الليل

وتغز الصبح بالشوك تحجيلي

هو الماخذك مو مايحك حيل

ليش شويه منك مايبقيلي

وليش الناس ماتعرف تغنيلي

وانا شديت جرحي شلون اشد حيلي ؟

احبك وانت مامقسوم

لا اعرف شسويك ولا اعرف شسويي

واوعدك لو اكص جفوف

غيرك ما اكود ايده

وحرام ان جان البس لون غير اللون التريده

واظل انتظرك لحد ما

ملاح وجهي ماتنرف من كثر تجاعيده

تعال اكعد مقابيلي

ادري بداخلك تراتح

من اكبالي تحجيلي

واني اعرف تحس بالويل

كبل ماصيح ياويلي

واريد استوعب الفكرة

العلاقة المنتظرها سنين

مرت سالفة وفترة

اريد استوعب الفكرة

مصيبة تصوير عالخران

من يحب اليخره

وحكك صافية النية

واحس فارغ مكانك

لو كعدت بيوم ما بين اهلي عصرية

وحكك صافية النية

اعرفك مامطول بس اچلب بيك

احبك بيه مابيه

احبك مو كلام السان

واحساسني بغيايك جان

مثل احساس بت فقره

اذا عجبته ترحية

چانت شوفتك نعمة

وكلامك على الكلب نسمة

چنت اتمنى اظل وياك

بس الدنيا للغشمة ما بين الحزن والاه

ماكاره كبل والله بس كمت اكره القسمة

واذا حبيت غيرك وانت ما موجود

ثنين عيون تعميلي!!

البارحة

امير المجيد

البارحة شفت الوطن ملم امتاعه وعافني

البارحة غطاني دخان الصلا ماشافني

البارحة دموع المحطة تسوي واهس

للياسفر

البارحة لمن نمت ماعدني حيل احلم الباجر

البارحة الماعنده سجة

يموت كلبه ولا فجر يغيش علي

البارحة اتاخز الموت

وبيه وادم تشتهي

البارحة السلطان صل وجان دم الكاس بيده

البارحة ظل نعشي بالشارع غريب

وصيحو ياهو الريده وأنه موبولايي

بديرة غريبة وديرتي ممشه عمر

البارحة صوتي بمجانه

والشفاف اليمي سمره

تسبح لرب الليالي ومحد انطاهما فجر

البارحة تمنيت اموتن

مرة وحدة واستقر... وطال موتي

ومامش اجتاف اتعرفني

اخ لو ظل عدي حيل

جا شلت نعشي اعلم متني

ليش من طايح بحضنك ماشلتي

خوف شيع خوف بيه

النخل من يموت جنازة الكناطر

ياوطن ماريد انك

راح اشيل اجنازتي ليغاد عنك

بس اسالك...انت منهم ؟

انته حرمت الكصيبة تجيس حنه

انته دليت التوابيت اعلم اهله

ياوطن انته هم ماشايف اهلك

البلوه هاي الغربية منك

انته حلت السهر عالعاشكين

ياوطن خاف انته تايه

خاطر اندليك بيتك

لا انته ادليني بيك

ولاني اندل واجيك

ياوطن حتى الاغاني الشايه

اسمك ماعشها شايه اسمك

دورت بيك اشكتر بس ماشفتها

ياوطن تشبهني هم عايش غريب

ياوطن تيهتك بصوت المناير

ماشفت شياح حزني

ترسو عيونك ستاير

ياوطن يالمالك احد

دفي روحد دمي حار

الثورة تبدي من حلم شايع سمار

ياوطن عطرك قديم

حط عطر دمعات شعبك

ياوطن حتى الصبح مبيوك منك



الروائي خالد ناجي ناصر يقدم: سردية تنتمي الى الواقعية الجديدة في رواية (عصا كما يجب - مآرب حسن المجهول الخفية)

"إننا كنت تبحثين عن الحب والعشق، فابحتي في مكان مناسب ومع أناس أنسب".

ومع كل التفاوت الاجتماعي والجمالي، تجذب سننا إلى العتاك، وتتشكل علاقة بينهما، في مشهد درامي يعيد تمثيل واقع مازوم حيث تتهاوى الفوارق الطبقية أمام انحراف القبح.

يضم القصر أيضاً شخصيات أخرى كحامد، الشباب المثقف العاقل عن العمل، والذي يلتحق بالخدمة العسكرية في ظرف سياسي متفجر، إذ تتخيل الرواية لحظة اغتيال رئيس الوزراء، ما يخلق حالة فوضى في بغداد، تحديداً في شارع فلسطين، حيث تحاصر المجموعة المسلحة القصر بقيادة شخصية غامضة تعرف بـ "صاحب السخ".

الرواية تنتسج شبكة معقدة من العلاقات: إيجاب متبادل بين حامد وليالي، ووجود العجوز الذي يمثل الذاكرة الجمعية، ويستعرض تقلبات التاريخ السياسي والانقلابات العسكرية التي مرت بها البلاد.

"الآن وقد عرفنا بعضاً من حياته، ألا زدتنا من هذه الحياة التي تبدو في بوضوح أنها لم تكن بسيطة وهادئة؟".

بهذا البناء، يعيد خالد ناجي ناصر صياغة الواقع لا ليقلده، بل ليكشف هشاشته، ويمسحه روحاً فنية تحتفظ بحيويته، دون أن تزيف قسوته أو تطمس ملامحه.

الخلاصة "عصا كما يجب"، ينجح خالد ناجي ناصر في تفكيك تعقيدات المجتمع العراقي ما بعد الاحتلال، حيث تنهار التناقضات التقليدية بين الخير والشر، الجمال والقبح، الطهارة والانحراف. الرواية ليست مجرد حكاية خالد ناجي ناصر. إذ تنسج الأحداث على خطوط متداخلة من الحكايات، وتبين الشخصيات غالباً من خلال تفاعلات سردية لا تخلو من الغرابة والمبالغة. هذه القراءة النقدية تحاول الغوص في عوالم الرواية، عبر تتبع مسارات الشخصيات وتحولاتهم، وفحص قدرة السرد على احتواء هذا الكم الكبير من المصادفات والتشابكات الزمانية والمكانية.

"أنا الآن احذركم بتفاصيل صارت عبارة عن حكاية من حكايات الزمن الكبيرة" ص 195

والفيل:

وأنا أقرأ الفصل الأول من الرواية، وجدت نفسي أتساءل عن كيفية بناء الشخصيات المتناقضة، وبشكل خاص العلاقة المفاجئة التي تنشأ بين "سنا" - الفتاة الجميلة وابنة العقيد طاهر خنجر المر - و"سلام العتاك" قبح للملاح. بدت العلاقة غير مقبولة في بدايتها، وكان من الأجدر أن يمدد الكاتب لشخصية سلام بشكل يمنحها بعض العمق، لكي يتقبل القارئ تحولها السريع إلى شخصية محبوبة لدى النساء. الأمر ذاته ينطبق على عدد من الشخصيات الأخرى التي ظهرت جازمة دون تمهيد سردي كاف، مثل العسكري "حامد" و"ليالي" زوجة العقيد،



حمدي العطار

«ما قبل النقد»

في زمن الرواية الواقعية الجديدة، حيث تراجع البطولة التقليدية لصالح شخصيات تحمل ملامح الحياة القاسية والتناقضات العميقة، يظل علينا الروائي خالد ناجي ناصر بروايته الجديدة "عصا كما يجب - مآرب حسن المجهول الخفية"، حاملاً نصاً ممتعاً وخفيفاً في شكله، لكنه غائر في معناه. رواية تفتح أبواب الأسئلة حول المجتمع، السلطة، الجنس، الحظ، والانحدار الطبقي، بجرأة فنية تعيد تشكيل الواقع في إطار سردي مشوق.

التحليل

يأخذنا خالد ناجي ناصر، في روايته الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة (2024)، في رحلة سردية تمتاز بالرشاقة اللغوية والسلاسة الأسلوبية، موزعة على ثلاثة فصول، يحتوي كل فصل على ثلاثة أبواب، في بناء هيكلي مقنن يضبط إيقاع الحكاية، شكلاً ومضموناً.

منذ الاستهلال، يبرز السارد من خلال شخصية "سلام العتاك"، حيث يحمل الفصل الأول عنواناً دالاً: "غزوة العتاك". أما التصوير، فقد اختير بعناية ليكشف الفكرة المحورية للنص:

"من يحتاج إلى سبب ليحب بلاده لن يجيها".

شخصيات الرواية لا تخضع للتجسيم أو التمثيل، بل يقدمها الكاتب بجرأة: شخصيات مكسورة، واقعية يعويها وضعفها وغرزاها، لا تهدف إلى كسب تعاطف القارئ، بل إلى إقناعه بحقيقتها. فيطل الرواية ليس فارساً وسيمياً، بل "عتاك" يعيش على ما خلفه الآخرون، يدعي سلام، ومهنته ينظر إليها بازدراء في المجتمع، إذ توصف بأنها "مهنة طارئة للصوص".

يقدم "سلام" قصر ضابط كبير في النظام السابق، العقيد طاهر خنجر المر، والذي أصيب بالشلل ويقيض حياته اليومية بمساعدة زوجته ليالي، بينما تفوح منه رائحة تثير أشمئزأها. يعيش العقيد في احد أزقة شارع فلسطين الذي سمي على اسمه، وله ابن فتان هاجر إلى السويد، وابنة مثيرة جنسياً تدعى سنا، يتكشف سلام بصبرته وخبرته أنها تبحث عن علاقة، رغم تحذير والدتها لها:



و"العجوز صاحب العصا"، والذي تكشف لاحقاً أنه "حسن المجهول" نفسه. تتوالى المفاجآت في الرواية على نحو يربك القارئ أحياناً، إذ نرى العجوز الأعمى يلجأ إلى منزل العقيد، ليكون هو نفسه راوي الفصول التالية، ويشاركه السرد كل من ليالي، الأم، وصاحبة القصر. "أرى إن من قدر الحكايات أنها تروي في وقت ما دون غيرها، إن صح ذلك فلا أحل من أن يكون جزءاً من قدر حكاية مروية" ص 258

ثم تكشف طبقات أخرى من الحكاية، إذ تكشف أن "ليالي" هي نفسها الفتاة الشقراء "نور"، شقيقة "هيلة" - زوجة حسن المجهول - وابنة الشيخ شلال. يتحول السرد إلى نمط الحكاية المتفرعة، حيث نرى أن الشخصيات محاصرة في القصر لمدة سبعة أشهر، مما يفتح تساؤلات حول منطقية هذا الزمن الطويل تحت الحصار، خصوصاً مع تطورات مثل حمل سنا وولادتها داخل القصر.

تتميز حكاية عشق "حسن المجهول" لـ"هيلة" بأنها كانت ممتعة وسلسة، خاصة في ظل اشتراط والدها الشيخ شعلان أن يتراً من أحد عميه ليحظى بقبول الزواج. غير أن دخول شخصية "حميد"، الذي كان يطعم في الزواج من هيلة، يدفع الرواية إلى مسار نموي، إذ يفتقها، ما يؤدي إلى اندلاع حرب بين العتاك، ويموت الشيخ، وتبدأ خطوط درامية جديدة بالظهور.

من أبرز تلك الخطوط: ظهور "باهرة" ومعها طفلة وشقيقان يدعون أن والدهم الشيخ تزوج أختهم، ما يؤدي إلى نزاع على الإرث وظهور صراعات والمفاجآت. تضع القارئ أمام فسيفساء من الحكايات المتقاطعة والمصائر المتصارعة، إلا أن التوسع الكبير في الأحداث، واعتمادها على المصادفات، وغياب التمهيدي الكافي للشخصيات، أضعف من تماسك البناء الروائي. وعلى الرغم من اللغة الرشيقية والأسلوب اللقن، تبقى الرواية عرضة للنقد من حيث منطقية الحكاية، وتوازن الشخصيات، ومبررات التطورات الدرامية التي اجتاحت فضاءها.

محمد لقمان الخواجة

والتكوينات الزخرفية في السياقات التوليدية

توشحت العديد من أعمال الأستاذ لقمان بعناصر زخرفية هندسية متنوعة، وتأتي أهمية تصاميمه من جماليات المقتضات البصرية الأولية لأي مخطوط إسلامي، الذي يهتم بالجانب التقني والأدائي والفني، فضلاً عن أهمية بعض أنظمة التكوين الزخرفي، وما تحويه من أسس تصميمية تهدف إلى تكوين وحدات زخرفية مفاهيمية بأشكال مجردة، تعتمد على قواعد وصيغ رياضية مستوحاة من البيئة الطبيعية، وجماليات التناظر، والتشابه، والتجانس، والتزيق، بطابع رمزي عميق. تُعد أعمال لقمان الزخرفية وسيلة تجميلية تعكس رغبة داخلية في الحياة الفعّمة بالجمال والزينة، وتظهرت عبر أشكال هندسية كالذوائر والمتلصقات والمربعات، أو من خلال الخط العربي المشعب بالمعاني الأدبية والدينية، باستخدام الحروف والكلمات والآيات القرآنية. كل هذه العناصر المختلفة يوظفها الفنان القدير لقمان الخواجة في تصاميمه الزخرفية وفق نظام خاص، قائم على التداخل والتكرار والتناظر، بصورة منتظمة ومتناسقة من حيث الوضعية، والحجم، والكثافة، والتوزيع، ووسائل الفراغ، حتى تتحول كل المساحات إلى إطار بصري زخرفي بالمتعة التصويرية، يشع جمالاً وجاذبية، ويبعث في المتأمل لذة روحية وبصرية معاً. لجأ لقمان بحسه الفني الرفيع إلى توظيف الأشكال الرمزية المرئية وتطويعها في

خدمة نشاطه الإبداعي الزخرفي، على نحو يجعل العمل الفني مجالاً لا متناهياً للرؤية والتأمل. وتتميز الزخرفة "اللحمانية" بقدرتها على نقل قدر كبير من الدلالات والمعاني الوجدانية التي تنبض بها الصورة، بهدف الاقتراب أكثر من الجمال في شكله ومستواه الروحي. ولهذا، يبقى عمل الفنان لقمان الزخرفي، في المنظور الإسلامي، كغيره من الفنانين، قائماً على المعرفة الحسية أكثر من كونه معرفة حدسية أو روحية خالصة. يعود تاريخ نشأة فن الزخرفة إلى بدايات الإنسان في الكهوف، حين نقشها على أوانيه بأشكال هندسية بسيطة. ثم انتقل هذا الفن إلى الحضارات المختلفة، وكانت بداية الزخرفة الإسلامية مع الخليفة عبد الملك بن مروان، أحد أوائل الحكام الذين اهتموا بتطوير هذا الفن، حيث قام بإضفاء الزخارف الإسلامية على قبعة الصخرة في القدس الشريف، فجعلها نموذجاً معمارياً فريداً يعكس فلسفة الفن الإسلامي في تلك الحقبة. وفي العصر العباسي بلغ العمل الزخرفي ذروته، وتواصل تطوره في العصرين الملوكي والعماني، حيث امتزجت الزخرفة مع عناصر معمارية وفنية أخرى، فصارت علامة مميزة من علامات حضارة الإسلام وفنونه البصرية.

والفلسفية. هذه التكوينات تركّز على جماليات الترميز والتركيب والتزيق، وهي منقّدة على صفحات مؤلفاته بحرفية عالية. وقد أشاد الدكتور أسعد يحيى مسلم بأعمال لقمان التجريبية الإبداعية، وبالرؤية النقدية التي يحملها، قائلًا: "هو فنان تشكيلي وناقد بصري معسوف برؤيته الجمالية الخاصة، التي تستند إلى فهم عمق للتراث الفني، وتوظيفه في سياقات حدائوثية تتقاطع فيها الثقافة والتاريخ والهوية. حيث يرتكز مفهوم التوليدية في الزخرفة عند الخواجة على مبدأ شبيه بما طرحه نعوم تشومسكي في التوليدية اللغوية."

أما الدكتور محمد علي علوان فقد اعتبر أن جهد لقمان الفني في مجال الزخرفة: "يحقق نوعاً من المواءمة الجمالية بين ابتكار الوحدة الزخرفية وتصميمها صوراً بصرية تتناغم مع فن الرسم، في إطار تشييد شكل ومبنى جديدين لتلك الوحدة. وقد أخذ منها الخواجة ريبع مساحتها كبعث لتغيير نمطية الصورة الزخرفية، وكشف صلاتها الحميمة مع الأثر التعبيري الذي تحمله... لذلك فإن التكوينات الزخرفية المتولدة هي ملامسة فعّلية لإعادة صياغة الشكل الأصلي للوحدة الزخرفية في قوالب زخرفية جديدة، لا تخلو من أنظمة اشتغال معاصر، خصوصاً مع تكثيف البعد البصري للمنجز الزخرفي الجديد".

في كتابه الجديد (السياقات التوليدية في



إصدارات دار الشؤون الثقافية..

الفكر السياسي للحركة الإنسانية في عصر النهضة

طالب كريم

يجتل عصر النهضة الأوروبية مكانة مهمة جداً في تاريخ أوروبا، بل، وفي تاريخ البشرية قاطبة، لما تم تحقيقه من تقدم في مجالات الإبداع الفكري، ولما أحدثه من تغيير جذري، في نظرة الإنسان للحياة وللكون، تعدت حدود آثارها، أوروبا، إلى كل مكان في العالم، وإلى وقتنا الحاضر؛ فلا عجب أطلق المفكرون، اسمها، على حقبة عصر كامل من تاريخ أوروبا. ويبدو

هذا العصر للمفكرين (خاصة المفكرين السياسيين) وكان تراثه لن يضرب أبداً ؛ لايزال الباحثون يجددون الكثير من الإبداعات الفكرية، التي تشير إلى أن عجائب فكر ذلك العصر لاتنقضي أبداً. وعن سلسلة "" دراسات نقدية "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً كتاب "" الفكر السياسي للحركة الإنسانية في عصر النهضة "" للباحث الدكتور مناضل جبر، هذه الدراسة تبين

عدداً من الحقائق، ولعل أهمها دراسة وتحليل عناصر البنية الاجتماعية والاقتصادية التي تمثلت بظهور العلاقات الرأسمالية، في رحم المجتمع الاقطاعي، في أواخر العصر الوسيط، ودورها في أنهياب الصفة الاجتماعية والاقتصادية الاقطاعية قابليتها للتجزئة وتأكيده على تحرير أوروبا كالتكتشاف مناجم الذهب والفضة، والأبواب الجغرافية واختراع البارود، واستخدام البوصلة، واختراع الخارطة الحديثة، وظهور المصارف، وحركة

التسييح، والحروب التجارية، واستعباد الشعوب المتأخرة، وحركة الإصلاح الديني، والشورات البورجوازية وغيرها إنما هي نتاج لتقدم نمط الانتاج الرأسمالي. وقد انعكس ذلك باصرار الفكر السياسي على الصفة الملحقه لمفهوم سيادة الدولة وعدم قابليتها للتجزئة وتأكيده على تحرير السياسة من الاخلاق. يقع الكتاب ب 440 --- صفحة من القطع الكبير. تصميص الغلاف للفنان: نورس نبيل يعقوب.

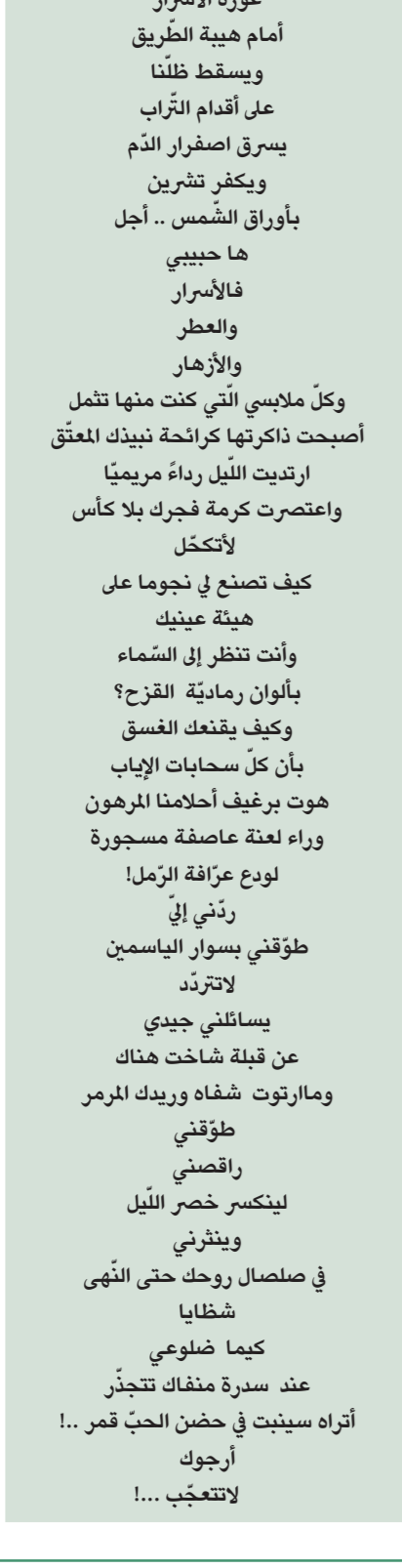


لا تتعجب!

قمر الصابوني - سوريا

لوكان قلبي معي
لانتشقت قمصان الغياب
إذا ما تمددت
على نهر حنين
حافية النُبض
تمرّق غيم الشّوق
وكأهداب عتاب
تتسلّل معطف روحك خلصة
تغك أزوار العطر الهارب
على شرفة انتظار باردة
فتقيم طوقوسها المنجونة
على أكتاف لقاء
يتم الشموع
ماجن الكأس
ثم أمضي
أراقص كبرياءك
بأطراف أتوبي
القرمزيّة
وأخطف قبلة
اتّكأت على خذ الجنّات
علّني أسترّد ماتساقط
من مطر قلبي
بين خيام روحك العاربة
لهفة وعناق ..
لاتتعجب ..
إن وجدت الخريف
يشبهنا
ستعزّي شفاه أغصان الكرز
وتتكشف
عورة الأسرار
أمام هيبه الطّريق
ويسقط ظلنا
على أقدام التّراب
يسرق اصفرار الدّم
ويكفر تشرين
بأوراق الشّمس .. أجل
ها حبيبي
فالأسرار
والعطر
والأزهار

وكّل ملاسي التي كنت منها تتمل
أصبحت ذاكرتها كرائحة نبيذ المعقّ
ارتدبت اللّيل رداءً مريمياً
واعترضت كرمه فجرّك بلا كأس
لأتكلّ
كيف تصنع في نجومنا على
هيئة عينك
وأنت تنظر إلى السماء
بألوان رماديّة القرح؟
وكيف يقنطك الغسق
بأن كلّ سحبيات الإياب
هوت برغيف أحلامنا المرهون
وراء لعنة عاصفة مسجورة
لودع عزّافة الرّمّل!
ردّتي إليّ
طوقني بسوار الياسمين
لاتردّد
يساتلني جبدي
عن قبلة شاخت هناك
ومارتوت شفاه وريدك المرمر
طوقني
راقصني
لينكسر خصر اللّيل
وينترني
في صلصال روحك حتى النّهى
شظايا
كيما ضلوعي
عند سدرة مفناك تتجنّر
أترابه سينبت في حضن الحبّ قمر !!
أرجوك
لاتتعجب !!



"نمبر ون" روبرت تشانغ ..

مؤسسة روبرت شانغ للخزف الصيني

حارس أمين على كنوز الإمبراطورية الخزفية، في ردهات الصالات المعروضة، حيث يرقص الضوء على أسطح الخزف المصقول، وتتوهج الألوان الزاهية، لا يمكن للمرء إلا أن يشعر بهيبة التاريخ وعمق الفن. هناك، وسط هذه التحف الخالدة، يتجلى إرث رجل كرس حياته لشغف لا يضاهاه: روبرت تشانغ "نمبر ون"، أو كما يُعرف في أروقة عشاق الفن، "حارس كنوز الإمبراطورية السماوية".



بشكل خاص على تدريس اللغة الصينية، لتمكين الطلاب من الوصول إلى المصادر الأصلية والبحث في النصوص الكلاسيكية. ولم يغفل روبرت تشانغ عن أهمية الممارسة العملية. فالمؤسسة تنظم ورش عمل مكثفة، ورحلات ميدانية إلى قرى الخزف الشهيرة في الصين، مثل جينغدهتشن (Jingdezhen)، التي تُعرف بأنها "عاصمة الخزف الصيني". هناك، يتفاعل الطلاب مباشرة مع الحرفيين، ويتعلمون منهم أسرار المهنة التي توارثتها الأجيال، ويشاهدون بأعينهم مراحل صناعة الخزف من الطين إلى التحفة الفنية.

وبفضل شبكة علاقاته الواسعة، استطاع روبرت تشانغ استقطاب نخبة من الأساتذة والخبراء العالميين في مجال الخزف الصيني للتدريس في مؤسسته. كما وقعت اتفاقيات تعاون وشراكة مع كثير من متاحف والمعاهد الفنية في الصين وحول العالم، مما يوفر للطلاب فرصاً فريدة للبحث والتبادل الثقافي. إن قصة روبرت تشانغ ومؤسسته هي قصة شغف تحول إلى إرث، وحلم أصبح حقيقة. إنها تذكير بأن الفن ليس مجرد زخارف جميلة، بل هو لغة عالمية، وجسر يربط بين الثقافات والأجيال. فمن خلال جامعته، يضمن روبرت تشانغ أن يستمر وهج الخزف الصيني في السطوح لأجيال قادمة، وأن تظل هذه الكنوز الحية مصدر إلهام للمعرفة والإبداع، حارساً أميناً على روح الإمبراطورية السماوية. تبرع بمجموعة راقية وفريدة لصالح متحف شانغهاي في 2023.

إلى الحرفيين المهرة، محاولاً فك شفرات الأسرار التي توارثتها الأجيال. مع مرور السنوات، اتسعت مجموعته لتضم قطعاً فريدة من نوعها، تعود إلى عهود مختلفة من السلالات الصينية العريقة، من سلالة تانغ المزدهرة إلى سلالة مينغ وتشنغ ذات الزخارف البديعة. كل قطعة في مجموعته تحمل قصة، وكل نقش يروي حكاية، لتشكيل مجموعتها سجلاً حياً للفن والتاريخ الصيني.

لكن روبرت تشانغ لم يكن ليرضى بأن يظل هذا الإرث الفني حبيس جدران مجموعته الخاصة. لقد آمن بأن الجمال الحقيقي يكمن في المشاركة، وأن المعرفة يجب أن تورث وتُنمى. من هذا المنطلق، نبثت في ذهنه فكرة جريئة وطموحة، وهي تأسيس مجموعة متحفية متخصصة في الخزف الصيني. كانت هذه الفكرة بمثابة ثورة في عالم الفن، فبدلاً من مجرد عرض القطع الأثرية، أراد تشانغ إنشاء مركز حي للتعليم والبحث والابتكار وفق الخزف الصيني.

وبالفعل، تحققت الرؤيا، وعلى مساحة شاسعة، وبدعم من شغفه اللامحدود وجهوده الدؤوبة، تأسس مؤسسة روبرت شانغ للخزف الصيني. لم تكن هذه الجامعة مجرد مبنى يضم قاعات للدراسة، بل كانت منارة للعلم والفن، تجمع بين الجماليات التقليدية الصينية والتقنيات التعليمية الحديثة.

تستقطب المؤسسة اليوم طلاباً من جميع أنحاء العالم، يرغبون في الغوص في أعماق فن الخزف الصيني. تقدم المؤسسة برامج أكاديمية متخصصة، تغطي جميع جوانب صناعة الخزف، من تاريخه وتطوره، إلى تقنياته ومواده، وصولاً إلى الجوانب العملية للصناعة والتصميم. وتضم الجامعة معامل حديثة مجهزة بأحدث التقنيات، وأفران خزف تقليدية تمكن الطلاب من ممارسة الحرفة بأصالتها.

ما يميز مؤسسة روبرت تشانغ هو منهجها الشامل والمتعدد التخصصات. فالطلاب لا يكتفون بدراسة الجوانب التقنية للخزف فحسب، بل يتلقون أيضاً تعليماً مكثفاً في التاريخ الصيني، والأدب، والفلسفة، والفن، مما يمكنهم من فهم الخزف ليس كمنتج مادي فحسب، بل كمرآة عاكسة لروح الحضارة الصينية. يتم التركيز

بحماسة المبتدئ وخبرة العارف، ولا يرضى ببيع الأونلاين؛ فهو يسعد بشدة لتصفيق الحضور عند رسو المزاد عليه وإتمام الصفقة، ويحتفل بعدها بوجبة عشاء وسهرة موسيقى ورقص ونبذ فاخر. يُعرف تشانغ بحنكته الاستراتيجية، لا يشترى إلا ما يعرف قيمته، ولا يبيع إلا عندما يعلم أن القطعة ستقدر كما تستحق، ولا يهين رواثعه عند تدهور الأسعار. وقد تحولت بعض قطعه إلى أساطير مزادات، مثل وعاء "فيلانغايا" من أسرة تشينغ، الذي بيع العام 2006 مقابل 151.3 مليون دولار.

لم يكن جامع تحف فقط، بل إن قصته ليست مجرد حكاية جامع تحف، بل هي ملحمة عشق للفن الصيني وكفاح من أجل جمع نفائس الجمال وروائع الإبداع، توجت بتأسيس صرح تعليمي فريد من نوعه: مؤسسة الخزف الصيني روبرت تشانغ. وقد تجلى هذا التقدير الكبير لشخصيته وعمله في مقالات صحفية صينية مرموقة، تناولت مسيرته بإعجاب وإجلال، معتبرة إياه جسراً حياً يربط الماضي العريق بالحاضر والمستقبل.

ولد روبرت تشانغ في عائلة عريقة ذات جذور عميقة في عالم التجارة والفن. منذ نعومة أظفاره، أحيط بجماليات الخزف الصيني، وبدأ ولعه يتشكل مع كل لمسة لأواني البورسلين المزخرفة، ومع كل قصة تُروى عن حكايات الأباطرة والفنانين الذين أبدعوا هذه الكنوز. لم يكن شغفه مجرد هواية عابرة، بل تحول إلى رحلة استكشافية عميقة في تاريخ وثقافة الصين، قادته إلى أبعد الزوايا لجمع أرقى وأندر قطع الخزف.

ولم يكن تشانغ مجرد جامع عادي، بل كان باحثاً نهماً، يلتهم المراجع والكتب التاريخية، ويقضي الساعات الطوال في دراسة تقنيات الصناعة، وتتبع خطوط التطور في الفن الخزفي عبر العصور. لقد بنى تشانغ لنفسه مكتبة ضخمة تضم مئات المجلدات والمخطوطات النادرة عن الخزف الصيني، مما جعله مرجعاً عالمياً في هذا المجال. ولم يتوقف عند المعرفة النظرية، بل غاص في عمق الحرفية، فزار أفران الخزف القديمة، وتحدث

ولسة.

لكن الحرب الأهلية وتغير الأحوال السياسية وتدهور الحالة المادية للعائلة دفعت به إلى مغادرة البلاد، فحمل حقيبة واحدة بها أروع مقتنيات والده وبعده 26 دولاراً فقط، وغادر إلى هونغ كونغ العام 1948. هناك، نام على الصحف، وتنقل بين الأزقة، يتأمل التحف من خلف النوافذ، ويقارنها بخزيرين ذاكرته المليئة بكنوز شنغهاي. لم يكن يتحدث الإنجليزية، ولم يملك صديقاً، سوى حلم واحد: أن يصبح جامع تحف لا يشبه أحد.

بدأ من الصفر، يسرح بتحفه في الشارع بين المتسوقين، حتى أسس أول متجر له في هونغ كونغ، ثم تلاه أربعة آخرون خلال العقد الأول من استقراره. أتقن فن التفاوض، ويعمل دؤوب بني شبكة مع زبائن من تايوان، سنغافورة، ثم أوروبا. في الخمسينيات، اشترى تمثالاً خزفياً من أسرة تانغ مقابل 20 دولاراً فقط. وبعد ثلاثين عاماً، بيع تمثال مماثل بأكثر من مئة ألف. لم يكن روبرت صائد فرص، بل صائد معرفة.

في الستينيات، اقتحم عالم المزادات الدولية، متنقلاً بين لندن ونيويورك، وشهد تحول الفن الصيني من سلعة هامشية إلى نجم في قاعات كريستيز وسوثبيز. حين افتتحت كريستيز فرعها في هونغ كونغ العام 1986، كان أول من سجل اسمه، واحتفظ منذ ذلك الحين برقمه الخاص "1" في كل مزاد. لم يكن حضوره مجرد بروتوكول، بل طقس فني يمارسه

د. عصام عسيري

في أحد أزقة شنغهاي القديمة، كان صبي صغير يرتب أواني خزفية على رفوف متجر جده. لم يكن يعلم أن يديه المرتجتين آنذاك ستصافحان لاحقاً أهم أعمال أسرة تانغ وسونغ ومينغ، وأنه سيجلس في الصف الأول لكل مزاد كبرى في هونغ كونغ، ملوّحاً برقمه "001"، مبتسماً بابتسامة من يعرف جيداً قيمة ما بين يديه. ذلك الصبي كان روبرت تشانغ، الرجل الذي صنع من سوق الفن الصيني إمبراطورية خاصة، لا تحكمها حدود، وترتّب على قائمة أثرى مئة رجل أعمال صيني لمدة نصف قرن متواصل.

ولد روبرت تشانغ العام 1927 في تشانغتشو بمقاطعة جيانغسو، وسط الصين. كان والده تاجر تحف محترف، وجده نحاساً فنياً عُرف بدقته وروحه المتأمله. ما إن بلغ الرابعة عشرة، حتى بدأ تشانغ يتعلم أسرار السوق في متجر العائلة، ليتحول سريعاً من مجرد صبي يرتب الأواني إلى عين خبيرة تستطيع تمييز أصالة القطعة من أول نظرة



عمل للفنان سيروان باران

د. قيس عيسى

أعتقد أن الإثارة التي بلغها هذا العمل في ذاته دفعت ما دون ذلك إلى نقطة بعيدة. وهذه هي مهمة الفن: أن يتجاوز الحدث والسرد، ويجعل منهما خلفية لقيمة الفن الحقيقية، حيث الاحتراف، والابتكار، والقدرة على الإبداع والتجلي.

اليوم، أصبح الحكي والتقريرية وسوء الفهم لأبسط أسس الفن في مرتبة أعلى من الفن ذاته. ولكن، في هذا العمل عن أي جرأة أتحدث؟ إنها لم تأت بقرار أني أو لحظي، بل هي ثمرة تراكم تجريبي، حسي وفكري، نابع من وعي عميق ببنية الرسم ومكنونه، ثم بالفن في عمقه ومصيره.

هل أتحدث عن العين التي اختارت زاوية نظر حرجة تربك المتلقي، وتضعب الأمر على المقلد، وتخرج الرسم، وتدفعنا لالتقاط وعي الفنان الحدق؟ أم عن الفرشاة التي تفرز اللحم من العظم، والجماد من الكائن الحي، بحدس لا يُكتسب بسهولة؟ وعن ماذا أيضاً؟ عن اللون المُلتهب؟

أم عن المكان الذي بلا ملامح؟ عن الفضاء المفتوح الذي لا يمنحنا أرضاً ولا جدراناً، بل فقط أثر الحركة وأثر الألم. هل أقول إن ما نراه هو جلد ودم؟ أم فضاء تتحرك فيه تكوينات فنية/ إنسانية، تخضع لاختيار تجريبي شديد القسوة ورهيف الحس في آن واحد؟



4 أخطاء ترتكبها الأم

تؤدي إلى تأخر الجلوس والوقوف والحبو والمشي عند طفلها



يرتكز الطفل أثناء جلوسه داخل المشاية، على أطراف أصابع قدميه، فيما تكون عضلات الساقين الضعيفتين مشدودة، ففعل المشاية على إضعاف قوة الساقين لديه وكذلك إضعاف قوة عضلات الفخذين، كما تؤثر المشاية على تناسق عضلات الساقين مع بعضهما مما يؤخر الرضيع في مرحلة المشي. لاحظي أن الطفل الذي يعتمد على المشاية في الحركة، فهو لا يستخدم اليادين أو الركبتين، مما يؤخر مرحلة الحبو لديه، وعندما يتأخر الحبو كمرحلة تطويرية عند الطفل، فالشيء سوف يتأخر كمرحلة مهمة في نمو الطفل، ويمكنك أن تبدي للاحظي أن الطفل الذي يعتمد على المشاية خاصة مثل بعد أن يجلس طفلك منفرداً، كما يجب عدم ترك الطفل داخل المشاية لساعات، بل حاولي أن تكون أقصى مدة تركه فيها هي ربع ساعة ثم ارفعيه من المشاية، بحيث لا يزيد الوقت الذي يلعبه الطفل على المشاية عن ساعتين. لاحظي أن المشاية يمكن أن تستغني منها كاملاً لأنها تعطي فرصة للراحة من حمل الطفل طيلة الوقت، كما أنها تشغل وقت الرضيع خاصة في مرحلة التنسج، حيث تشغله عن ألم التنسج خاصة في تعلمه المشي بطريقة خاطئة، ويجب أن تعرفي فوائد وأضرار المشاية لطفلك فهو يدفع جسمه بداخلها ولا يستخدم ساقيه في الحركة على الإطلاق، وقد يبتعد الدراسات العلمية أنها تقلل من تطور خطوة المشي الطبيعية عند الرضيع، حيث

الحقيقة - متابعة

من المتوقع أن يصبح طفلك قادراً على الجلوس منفرداً مع حلول شهره السادس من عمره، وقد يجلس منفرداً ودون حاجة لأن تسديه بوسائد أو أن تضعيه في حضنك جالساً قبل أن يتم سن ستة أشهر، ولكن يحدث أن يتأخر الطفل الرضيع في الجلوس المنفرد، وهو أول علامات التطور الحركي، ويكون ذلك مؤشراً لتأخر منحنى نموه والذي يشمل الوقوف المنفرد والمشي، وقد لا يمر الطفل بمرحلة الحبو، وهذا أمر غير مقلق على الإطلاق.

على الأم أن تبحث عن عدة أخطاء قد تقع فيها وتؤدي إلى تأخر النمو الحركي لطفلها، وقد تعتقد الأم أنها تحمي طفلها حين تقع في هذه الأخطاء ولكنها في الحقيقة تضره، وفي حديث خاص باستشارية طب الأطفال وحديثي الولادة الدكتورة رجاء خليل، أشارت إلى 4 أخطاء ترتكبها الأم تؤدي إلى تأخر

النمو الحركي

1- حمل الطفل باستمرار يؤدي لتأخر نموه الحركي أم تحمل ضيعها توقيني عن عادة حمل طفلك باستمرار وطيلة الوقت وعدم تركه على الأرض؛ لأن ذلك التصرف والسلوك الذي تقومين به ومن باب حب الطفل والفرحة به يؤدي إلى تأخر تطور الطفل الحركي بشكل عام، ولذلك عليك أن تتركي طفلك على الأرض ولمدة طويلة بمجرد أن يبدأ في تعلم الجلوس مستنداً، وقومي بإحاطة الطفل ببعض الوسائد الطرية حوله لكي يظل جالساً بحيث يتأمل العالم من حوله، ويبدأ في هذه الحالة مرحلة التعود على الأرض لأنها مهمة بالنسبة له وعدم الخوف منها، ولا تحمليه طيلة الوقت على كتفك إلا حين يرغب في النوم ملاً أو حين يبكي لسبب ما، وقد توصلت الدراسات العلمية إلى أن الرضيع الذي لا يجلس من قِبل أمه عدد طيلة يبدأ في مرحلة تطوره الحركي أسرع من الطفل الذي يبقى محمولاً على الكتفين طيلة النهار.

2- تأخر تطور الحبو بعض الألعاب الصغيرة والمناسبة لعمره بحيث تكون غير مؤذية، وسوف يحاول الرضيع أن يلتقط بعضها، ويمكن أن تضعه الأم فوق مفرش رقيق من البلاستيك السميك

أفضل تمارين الجسم بالكامل بدون معدات.. واطبي عليها لجسم صحي

الحقيقة - متابعة

مارسي التمارين 3 إلى 5 مرات في الأسبوع، واحرصي على شرب الماء قبل وبعد التمرين.

من المفيد التعرف إلى فوائده تمارين التمدد اليومية لا مثل لها لتحسين مرونة الجسم. نصائح للتمارين في المنزل دون معدات ممارسة التمارين في المنزل دون معدات ممكنة وفعالة للغاية؛ إذا تم اتباع بعض النصائح والإرشادات لضمان السلامة والنتائج الجيدة. إليك أبرز النصائح التي نشرت على موقع Verywell Health: ابدئي بالإحماء: الإحماء ضروري لتجنب الإصابات. خصصي 5 إلى 10 دقائق لحركات بسيطة مثل المشي أو الجري في المكان، القفز الخفيف (Jumping Jacks) (تحريك المفاصل الرقبة، الكتفين، الوركين والركبتين).

استخدمي وزن جسمك بذكاء: تمارين وزن الجسم فعالة جداً مثل السكوات لتقوية الرجلين، البلاك لتقوية عضلات البطن والظهر، تمارين الضغط للصدر والذراعين واللاجز لتحسين التوازن وتقوية الساقين.

اخترتي جدولاً متوازناً ووُزعي التمارين على عضلات الجسم خلال الأسبوع، مثلاً اليوم الأول الجزء السفلي (السكوات والونجز). اليوم الثاني الجزء العلوي (ضغط، بلاك وتمارين الترابيسيس). اليوم الثالث تمارين قلبية (كارديو) واليوم الرابع راحة أو تمارين خفيفة مثل اليوغا.

حافظي على التنفس الجيد وتنفسي بانتظام أثناء التمارين: الشهيق عند التحضير للحركة والزفير عند بذل الجهد.

استفدي من مساحة المنزل واستغلي المساحة المتاحة بذكاء، حتى لو كانت صغيرة: خصصي زاوية للتمارين وتأكدتي من أن الأرضية غير زلقة، يمكنك استخدام سجادة أو منشفة سميكة للتمارين الأرضية.



هناك دوماً الكثير من الحركات والتمارين التي يمكنك القيام بها داخل منزلك، وربما داخل غرفة نومك حتى بدون معدات. نتحدث هنا بالتحديد عن تمارين الكارديو وتقوية العضلات باستخدام وزن الجسم للمقاومة، فضلاً على تمارين اليوغا والبيلاتس. عند تنفيذها بشكل صحيح، فإن استخدام وزن جسمك فقط يمكن أن يجعلك تحسرين الكثير من الدهون والسرعات الحرارية. إليك مجموعة حركات يمكنك الاعتماد عليها أثناء التمرين في المنزل، وتكون بنفس الفعالية لتلك التي تُمارس في النوادي الرياضية. تحسني اللياقة العامة التي تشمل القوة، التحمل والمرونة. سهولة الأداء؛ لأنه يمكنك أداءها في المنزل، الحديقة أو حتى أثناء السفر.

تقوية العضلات الأساسية التي تساهم في التوازن والوقاية من الإصابات.

تعزيز الصحة النفسية عبر تحسين المزاج وتقليل التوتر. مجموعة من التمارين الرياضية المنزلية

إليك مجموعة من التمارين الرياضية التي يمكنك ممارستها في المنزل دون الحاجة لأي معدات. هذه التمارين تعمل على تقوية عضلات الجسم، تحسني اللياقة وحرق الدهون كما جاء في موقع Healthline الصحي:

تمارين الإحماء (5 دقائق): قبل البدء بأي تمرين، من المهم تحمية الجسم لتجنب الإصابات. المشي في المكان 1 دقيقة. الركض في المكان بربع الركبتين 1 دقيقة. تمرين القفز مع فتح اليادين والرجلين (Jumping Jacks) 1 دقيقة واحدة. لف اليادين والكتفين 1 دقيقة. تمديد الساقين والظهر 1 دقيقة.

تمارين الجسم الأساسية نذكر منها تمرين القرفصاء (Squat) لتقوية الساقين والأرداف. قفي والقدمان بمستوى الكتفين. انزلي بجسمك كأنك تجلسين على كرسي وارجعي للأعلى. 3 مجموعات × 15 تكراراً.

تمرين الضغط (Push-up) لتقوية الصدر والذراعين. ضعي يديك على الأرض بمستوى الكتفين ومُني جسمك. انزلي بجسمك حتى يقترب صدرك من الأرض ثم ارفعي. وللمبتدئات يمكن نثي الركبتين. 3 مجموعات × 10-15 تكراراً.

تمرين البلاك (Plank) لتقوية عضلات البطن والظهر. اكتفي على الساعدين وأطراف القدمين، وابقى جسمك مستقيماً. 30-60 ثانية × 3 مرات.

تمارين البطن (Crunches) لتقوية عضلات المعدة: استلقي على ظهرك، اثني ركبتيك، وضعي يديك خلف رأسك. ارفعي الجزء العلوي من جسمك نحو ركبتيك. 3 مجموعات × 15 تكراراً.

تمارين الإندفاع أو اللونجز (Lunges) لتقوية الساقين والتوازن: امشي خطوة إلى الأمام وانزلي بجسمك حتى تشكل الركبة زاوية 90 درجة. عودي إلى الشكل الطبيعي وبديئي القدم. 3 مجموعات × 10 تكرارات لكل رجل.

تمارين التهدئة (5 دقائق) تمديد عضلات الساقين والذراعين: تنفسي نفساً عميقاً وهادئاً ومارسي دوران الرأس والرقبة بلطف.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3×3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3×3.

قواعد

		1	6			5		4	8
2						9	7	5	6
5	7	3	6					9	
		5		4	6			8	7
		3		9		1		2	
6		9		5	2			3	
		3				4	2	8	6
		2	7	3	1				9
4	6			8				3	7

متقدم

4				7					2
6		3	2			4	7		8
				8	6	1			
		7				3			
2									4
			5				9		
				7	5	9			
7		1	4		3	8			5
9					1				3

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- آخر كتب أفلاطون - بحر.
- من أخوات كان - استهل.
- سوياء - وضعت خلصة - ازدحم.
- إحراق - نحن (بالإنجليزية) هربا.
- مدينة إيرانية - حزن - للتعريف.
- كذب ورياء - نذر - من الحبوب.
- ذكي جداً - فزح.
- أغنية للمطرب محمد عبده.
- واحد (بالإنجليزية) - منازل.
- سجناء - شقيق - بيت صغير.
- أراء (معكوسة) - سفن.
- طائفة دينية هندوسية - يوضع في القهوة.

عمودياً:

- من أسماء الله الحسنى - شئن.
- أحضر - قاعدة (معكوسة).
- أغنية للمجدد الرومي - غزال.
- سنة - يعشق.
- مياه متحدره من علو - ميزان.
- احترم - والدي.
- أغني - لا يباح به - من الفاكهة.

أفقياً:

- جرح تاني - خوير.
- سفير - علي.
- نسلب - أي - عب.
- نمر - حائط - بن.
- باص - حل.
- اسطبل - أبي.
- فريد - نقيه.
- ردى - لوازم.
- نو - أكثر.
- حر - وثاق.
- فرد - ياوي.
- بغد - أمينة رزق.

عمودياً:

- جدة - باشرنا.
- ناس - دافع.
- حسن مصطفى - رد.
- تفسير - بر.
- أيل - دليل - ريق.
- نرجع - دون - أن.
- أح - ور.
- عائلة - زاوية.
- خليط - نمك.
- ري - شاق - تاتي.
- يلعب - بيارق.
- بنائية - وا.

- خط دفاع اقامته لمانيا على حدودها الغربية 1937.
- شربت - إلهام.
- بزد - أبغض.
- أغنية للمطرب كارم محمود - من الأشجار.
- نبي أرسله الله إلى قوم ثمود - حيا.

حظك اليوم

التعبير عن أفكارك بأسلوب راق يترك انطباعاً متميزاً عنك، ما يدفع المسؤولين إلى الاعتماد عليك واستناد مهماتك لاحقاً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

النور 21 أبريل 20 مايو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوائز 21 مايو 21 يونيو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

السرطان 22 يونيو 22 يوليو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد 23 يوليو 22 أغسطس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

القوس 22 نوفمبر 22 ديسمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي 21 ديسمبر 19 يناير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير 18 فبراير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت 19 فبراير 20 مارس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حل الأيسر عادي

1	6	2	7	4	9	5	8	3
7	3	5	8	1	2	9	6	4
8	9	4	3	5	6	7	2	1
2	4	6	9	3	5	1	7	8
9	1	8	2	6	7	4	3	5
3	5	7	4	8	1	2	9	6
4	7	1	6	9	3	8	5	2
6	8	9	5	2	4	3	1	7
5	2	3	1	7	8	6	4	9

متقدم

4	8	3	2	1	1	9	7	6
5	6	7	3	9	9	4	2	1
2	9	1	6	7	7	3	8	5
9	4	8	1	6	6	7	5	3
3	5	6	7	8	8	2	1	4
1	7	2	5	4	4	8	6	9
6	3	9	8	2	2	5	4	7
8	1	4	9	5	5	6	3	2
7	2	5	4	3	3	1	9	8

أفقياً:

- جرح تاني - خوير.
- سفير - علي.
- نسلب - أي - عب.
- نمر - حائط - بن.
- باص - حل.
- اسطبل - أبي.
- فريد - نقيه.
- ردى - لوازم.
- نو - أكثر.
- حر - وثاق.
- فرد - ياوي.
- بغد - أمينة رزق.

عمودياً:

- جدة - باشرنا.
- ناس - دافع.
- حسن مصطفى - رد.
- تفسير - بر.
- أيل - دليل - ريق.
- نرجع - دون - أن.
- أح - ور.
- عائلة - زاوية.
- خليط - نمك.
- ري - شاق - تاتي.
- يلعب - بيارق.
- بنائية - وا.

رئيس مجلس الوزراء يستقبل

رئيس واعضاء المجلس الجديد لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق

الحقيقة - متابعة



استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رئيس وأعضاء المجلس الجديد لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق. وهنأ سيادته الأعضاء الحضور بمناسبة فوزهم في انتخابات اتحاد الأدباء، كما أثنى على جهود أعضاء الدورة السابقة لاتحاد الأدباء والكتاب، مشيداً بدور الاتحاد في نشر الأدب والثقافة والوعي، فضلاً عن دوره البارز في الحياة السياسية منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة. وأكد السوداني أن الحكومة مستمرة بعملها في تأمين متطلبات المواطنين واحتياجاتهم، مع الالتزام بتنفيذ المبادئ الأساسية للبرنامج الحكومي، المتمثلة بتخفيض نسب البطالة ومعالجة الفقر ومكافحة

سكنية مخدومة ولجميع فروعها في البلاد، والموافقة على فتح قناة المبدعين للدراسات العليا، ومنحه 10 مقاعد للدراسات الأدبية والنقدية خارج العراق ضمن مبادرة التعليم العالي، فضلاً عن الموافقة على جعل 2026 عاماً خاصاً للاحتفاء بمناسبة مرور مائة عام على ولادة رموز الشعر العراقي المعاصر بدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري، وكذلك دعم انعقاد الاجتماع القادم لاتحاد الأدباء العرب في العاصمة بغداد. وقدم أعضاء الاتحاد شكرهم وتقديرهم لرئيس الوزراء على جهود الحكومة ودعمها للشأن الثقافي وللاتحاد طيلة السنتين الماضيتين، والمساهمة في تقديم النتائج التي تتناسب مع مكانة العراق الحضارية والثقافية والأدبية.

مواجهة مختلف التحديات، خصوصاً في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث وتدابير. وتثميناً لجهودهم ودورهم البارز، فقد وافق رئيس مجلس الوزراء على منح أعضاء الاتحاد قطع أراضٍ

الفساد وتقديم الخدمات والإصلاح الاقتصادي. كما أشار سيادته الى دور الأدباء والكتاب في الدفاع عن العراق وحماية سيادته واستقلاله، من خلال طرحهم الأفكار والآراء المتوازنة والعقلانية من أجل

معرض شخصي للفنانة اللبنانية يسرى الحجاب في بغداد



فنية خاصة تتسم بالشفافية والتعبير الجمالي". من جانبها، أعربت الفنانة يسرى الحجاب عن سعادتها بإقامة معرضها الشخصي في العاصمة بغداد، ووصفت العراق بأنه "توأم الروح"، مؤكدة أن "العراقيين لم يتخلوا عن لبنان في مختلف الظروف". بدورهم، ثمن الحضور هذه المبادرة الثقافية، مشيدين بالمستوى الفني للأعمال المعروضة، ومؤكدين على أهمية تعزيز التعاون الثقافي والفني بين العراق ولبنان عبر مثل هذه الفعاليات النوعية.

فضلاً عن نخبة من الفنانين والمتقنين والإعلاميين. وقال المدير العام لدائرة الفنون العامة، إن "المعرض تضمن 70 عملاً فنياً زيتياً جسدت تجربة الفنانة الحجاب المتنوعة والتميز في مجال الفن التشكيلي"، مؤكداً أن "الدائرة تعتزم احتضان معارض تشكيلية أخرى ضمن خطتها لدعم الحراك الفني". وأضاف أن "الأعمال المقدمة عبرت عن مضامين إنسانية وشاعرية استلهمت من الذاكرة والمكان، وعكست ملامح من الأحياء والمناطق اللبنانية، عبر رؤية

بغداد - عدي العبادي

احتضنت قاعة الفنان الراحل فائق حسن في دائرة الفنون العامة، المعرض الشخصي للفنانة اللبنانية يسرى الحجاب، وذلك برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني، وبحضور وكيل الوزارة لشؤون الفنون الأستاذ قاسم طاهر السوداني، والمدير العام لدائرة الفنون العامة الفنان الدكتور قاسم محسن، إلى جانب عدد من سفراء الدول العربية لدى بغداد، في مقدمتهم السفير اللبناني،

أنغام تفتتح النسخة الثالثة من مهرجان العلمين الجديدة

الحقيقة - وكالات

تفتتح الفنانة أنغام خلال أيام، النسخة الثالثة لأكبر مهرجان فني ترفيهي بالساحل الشمال والذي تشهده مدينة العلمين الجديدة، والمقرر انطلاقه يوم الجمعة الموافق 18 تموز (يوليو) الجاري، بمشاركة كبار نجوم الطرب في مصر والوطن العربي بعد نجاح نسخته الأولى والثانية خلال العامين الماضيين. وتحيي أنغام أولى حفلات الدورة الثالثة من مهرجان العلمين 2025، على مسرح "U-Arena / يو آرنا"، ليكون الظهور الأول لها بعد أزمته الصحية والتي دخلت على إثرها المستشفى. ومن المنتظر أن تقدم أنغام باقة مميزة من أجمل أغنياتها خلال الصيف الجاري، إضافة إلى أغنياتها المميزة بين القديم والحديث، كما تقدم مجموعة من أغنيات أحدث ألبوماتها "تيجي نسيب"، الذي طرح العام الماضي وحقق نجاحاً قياسياً ويواصل نجاحه حتى الآن.

الفنانة اسراء ماجد :

زوجي اكتشف موهبتي ومشكلة الدراما في التسويق

نشأت الفنانة اسراء ماجد في بيئة فنية، فزوجها، ماجد البياتي / رئيس قسم الفنون المسرحية، في معهد الفنون، موهبتها لم تتوقف على المسرح، بل دخلت مجال السينما والتصوير، بدأت بمسلسل "بنج عام 2، كمامات وطن" و"بيت الطين" و"واقوى من الحب" .. (الحقيقة) التقت الفنانة اسراء ماجد للتعرف على خفايا مشوارها الفني واعمالها القادمة.

حوار : احمد وليد

الحفاظ على (الكاركتير) الخاص بي والابتعاد عن عمليات التجميل و (البوتوكسوالفيلر) .
* ما رأيك بالأعمال العربية المشتركة ؟
- تجارب جميلة .. والاكثر مشاهدة للجمهور العربي .
* ما رأيك بالأعمال الدرامية لرمضان الماضي ؟
- جيدة، لكن ليست بالمستوى المطلوب .
هل درست الفن وما تخصصك ؟
- لم ادرس الفنون الجميلة، اختصاصي بكالوريوس اداب، ترجمة، قسم اللغة الفرنسية الجامعة المستنصرية.
* برأيك ما اجمل عمل عراقي؟
- لهذا العام كانت مسرحية (بغداد 41) الحدث الاجمل .

* ما اول عمل لك ؟
- أول عمل لي، دور ثانوي في مسلسل (بنج عام 2) .
* ما حصيلك من الاعمال الدرامية ؟
- ثمانى مسلسلات، واربع مسرحيات، اخرها مسرحية (بغداد 41) اخراج: دريد عبد الوهاب، وتأليف: عقيل العبيدي، وبطولة : محمد حسين عبد الرحيم .
* اين تكمن مشكلة الدراما العراقية ؟
- مشكلة الدراما العراقية، والعائق في انتشارها عربياً هو التسويق للعمل .
* هل طلب منك المخرجون تخفيف وزنك ليناسب الشخصيات التي تؤديها ؟
- لا ابدأ، على العكس جميع المخرجين يطلبون مني

* ما الصعوبات التي واجهتك في البداية ؟
- لا توجد صعوبات والحمد لله .
* ما اخر اعمالك ؟
- حالياً التحضير لمسلسل (بيت الطين) الجزء السادس، ومسلسل اخر .
* من اكتشفك ومتى بدأ مشوارك ؟
- زوجي من اكتشف موهبتي المسرحية، علماً انه استاذ ورئيس قسم الفنون المسرحية، وبدأت العمل العام 2013 .
* ما الفريق الذي تترشحين بالعمل معهم ؟
- كادر مسلسل بيت الطين .
* لو لم تكوني فنانة، فماذا ستكونين ؟
- مدرسة لغة فرنسية .



هاندا أرشيل

تحدث عن الحب والتنمر ومشاكل النجومية

الحقيقة - وكالات

خلال استضافتها في برنامج "ABtalks" مع الإعلامي أنس بوش، تحدثت النجمة التركية هاندا أرشيل بكل ثقة وصراحة عن نفسها وعن الحب والتنمر وعن تأثير الشهرة عليها، في لقاء عفوي يحمل الكثير من المشاعر الصادقة والتصريحات

العفوية. تحدثت النجمة التركية عن حياة الشهرة والنجومية، مؤكدة أنها لم تكن سهلة، لأنها واجهت موجة من الانتقادات القاسية حول مظهرها، جسدها، ووزنها، خاصة خلال سنوات مراهقتها، مما أثر عليها بشدة وجعلها تعيش في "فقاعة" بعيدة عن العالم الخارجي.

